

٥٥
١٩٤

عبد نور محمد الدين

رئيس هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية وطبعه على نفقتها

١٩٩٦

المختار

من المحفوظات العربية

الجزء الثاني

الجزء الثاني

للسنة الخامسة الابتدائية

تأليف

محمد أحمد باروم الجزء الثاني

عبد الله بوقين

عميل أحمد أبو سليمان الجزء الثاني

أحمد عبد الله إبراهيم

يوزع مجاناً

واية نسخة تباع تقبيرة ورقة

١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م

60007

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

نحمد الله ونستعينه ، ونعتمد عليه في جميع أمورنا ، وبعد :

فهذا هو الجزء الثاني من كتاب « المختار من المحفوظات العربية » للجيل الصاعد من ابنائنا تلاميذ السنة الخامسة في المدارس الابتدائية السعودية ، وفق المنهج الجديد الذي أقرته وزارة المعارف لهذه المادة .

وقد جعلنا نصب أعيننا عند اختيارنا لمقطوعات الشعر والنثر سهولة معانيها ، وبساطة عباراتها ، وملاءمتها لقدرات التلاميذ العقلية ، ومهاراتهم اللغوية ، وخصائصهم النفسية في هذه المرحلة المبكرة ، لكي يسهل فهمهم وإدراكهم لمعانيها ، والمغزى العام منها ، تمهيداً لحفظها واستظهارها ، والترنم بأبياتها ، والتأثر بما اشتملت عليه من مكارم الأخلاق ، وضروب السجايا الحميدة ، وألوان المثل العليا ، التي تغرس في قلوبهم عواطف الحب والخير ، والاحسان والفضيلة ، وتنمي في نفوسهم المشاعر الوطنية الصادقة ، الى جانب ما تحتوي عليه من تعبيرات واساليب ادبية جميلة ، ترهف اذواقهم الفنية ، وتحبب اليهم الأدب العربي ، وتدفعهم في نهاية الأمر الى محاكاتها ، والنسج على منوالها ، بما يتيح لهم من قدرات لغوية وثقافية .

ولم نقف في اختيارنا عند حدود المقرر من المحفوظات ، بل فضلنا تجاوزه كثيراً لنفسح المجال امام المعلمين في اختيار ما يناسب مدارك تلاميذهم ، ويلائم عقولهم الفنية ، ويتفق مع ظروف البيئة المحلية التي تحيط بهم .

وقد عمدنا في نهاية كل قطعة الى شرح معاني مفرداتها اللغوية الصعبة ،
وذيلنا كل مقطوعة شعرية بضروب من الاسئلة التي تعين المعلم على معرفة
مدى فهم تلاميذه لمعاني الأبيات الجزئية ، ومبلغ ادراكهم للمعنى العام
للقطعة .

وإنما اذ نتقدم بالجزء الثاني من كتابنا « المختار من المحفوظات
العربية » ، نرجو أن نكون قد اسهمنا اسهاماً متواضعاً في مجالات
تربية أبنائنا الأعزاء ، وتثقيف عقولهم ، وصقل ملكاتهم ، وتهذيب
أخلاقهم ، وإعدادهم للحياة العملية المستقبلية في مملكتنا العربية السعودية
خاصة ، وفي اقطار الوطن العربي الاكبر بصورة عامة .

سائلين الله في الختام ، أن يهب لنا التوفيق والعون والنجاح في اعمالنا .

المؤلفون

منهج المحفوظات العربية
للسنة الخامسة الابتدائية

تتسع هنا دائرة الاختيار قليلاً ، وتشمل بعض المقطوعات الشعرية ذات المعاني التي تلائم رقيّ التلاميذ الذهنيّ ، وتُختار القطع ذات الأوزان القصيرة والطويلة ، وبعض القطع النثرية ، إلى جانب الشعر ، بحيث لا تقل الأبيات الشعرية عن ستين بيتاً من النظم السهل الممتنع ، والنثر عن ستين سطرأ ، مع مراعاة سهولة معانيها ، ووضوح أسلوبها ، وبساطة عباراتها ، واتصالها بحياتهم وأوجه نشاطهم المختلفة ، حتى تكون جذابة ، يسهل على التلاميذ ترديد عباراتها في يسر وسهولة .

ومن المقطوعات التي تشوّق التلاميذ وتثير حماسهم ما يأتي :

- ١ - مقطوعات تبث في التلاميذ روح العزة والكرامة العربية ، وتغرس في نفوسهم حب الوطن العربي والإسلامي .
- ٢ - مقطوعات تحث على طلب العلم ، والتزود من المعرفة والثقافة ، للوصول إلى الرقيّ والكمال .

٣ — مقطوعات تذكى الشعور الديني في نفوسهم .

٤ — مقطوعات تذكى بمجد الأمة العربية وعزة الإسلام .

٥ — محاورات شعرية ونثرية في أغراض متنوعة .

أما النثر فتدور معانيه حول الصفات الكريمة ، والمثل السامية والأخلاق العالية ، التي ينبغي أن تُشرب بها قلوب الناشئين ، وتمتلئ بها نفوسهم ، حتى يتمثلوا بها في حياتهم العلمية والعملية ، وتكون لهم فيها العبرة الحسنة ، والقُدوة الصالحة ، كأن يعمد المدرس إلى حكمة قديمة قيلت على لسان بعض الحكماء ، أو جرى بها قلم أحد العلماء ، فأرسلها وصية لطلاب العلم ، على كرّ العصور ومرّ الدهور ، ووصايا الآباء للأبناء ، وخطبة لبعض مشاهير الخطباء ، مما يكون فيه العظة والتأسي ... ومما يبعث في الناشئة الروح العربيّ ، حتى يسري في نفوسهم ، ويجري في دمائهم ، فتفاعل معه تلك المعاني الكريمة وتتأصل ، فتصبح بعض سجاياهم . وهكذا يجري اختيار النثر على هذا النسق ، وفي ذلك متسع واسع لمن يحسن الاختيار .

النثر

١ - من القرآن الكريم

١ - الإنسان المؤمن

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

وَالْعَصْرِ ^(١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا ^(٢) بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ .

(سورة العصر)

٢ - آداب الزيارة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ^(٣) وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ؛ ذَلِكَم ^(٤) خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ^(٥) . فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ، وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى ^(٦) لَكُمْ ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ، لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ^(٧) أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ

(٢) اوصى بعضهم بعضاً .

(٤) أي : الاستئذان والتسليم .

(٦) اطيب وأطهر .

(١) الدهر او صلاة العصر .

(٣) تستأذنوا .

(٥) تتعظون .

(٧) إثم .

فِيهَا مَتَاعٌ^(١) لَكُمْ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ .

(سورة النور)

٣ - ثمرة الإحسان

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

« مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ^(٢) اللَّهِ ، كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ، فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ ، وَاللَّهُ يُضَاعِفُ^(٣) لِمَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ . الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا^(٤) مَنَّا وَلَا أَدَى ، لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ » .

(سورة البقرة)

(١) منفعة

(٢) في اعمال الخير كمساعدة الفقير

(٣) ينمي ويكثر

(٤) لا يذكرون النعم بقصد الفخر والإستعانة التي من انتفع بها

قال الله تعالى :

وَقَضَىٰ ^(١) رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ^(٢)
 إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ ^(٣)
 وَلَا تَنْهَرُهُمَا ^(٤) وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا . وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ ^(٥)
 مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَقُلْ رَبُّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا . رَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ ^(٦)
 غَفُورًا . وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ^(٧) ،
 وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا ^(٨) . إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ،
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ^(٩) .

(سورة الاسراء)

- (١) امر وحكم .
 (٢) أي أحسن الى الوالدين .
 (٣) كلمة تقال لاطهار التضجر .
 (٤) لا تزجرهما .
 (٥) ارحمهما الى حد التواضع والتدلل .
 (٦) الذين يتوبون الى الله .
 (٧) المسافر .
 (٨) التبذير: الانفاق في غير وجهه .
 (٩) كافراً بالله .

٥ - عاقبة البخل

قال الله تعالى :

وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ^(١) الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ، هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ، فَذُوقُوا مَا كَنْتُمْ تَكْنِزُونَ .

(سورة التوبة)

٦ - قصة نوح وابنه

قال الله تعالى :

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا^(٢) وَمُرْسَاهَا^(٣) ، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ . وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ، وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ : يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ، وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ . قَالَ سَتَأْوِي^(٤) إِلَى جِبَالٍ يَْعَصِمُنِي^(٥) مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ : لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ^(٦) إِلَّا مَنْ رَحِمَ ، وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ ، فَكَانَ مِنَ الْمَغْرَقِينَ .

(سورة هود)

(١) يجمعون ويدخرون .

(٢) رسوها .

(٣) ينعني .

(٤) جريها .

(٥) سألجا وأسكن .

(٦) عذابه .

٧ - صفات ذميمة

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ، إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
إِثْمٌ ^(١) ، وَلَا تَجَسَّسُوا ^(٢) ، وَلَا يَغْتَبِ ^(٣) بَعْضُكُم بَعْضًا ، أَيُّبُ
أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ .

(سورة الحجرات)

٨ - الصدقات

قال الله تعالى :

• إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ ^(٤) عَلَيْهَا
وَالْمَوْلَاةِ ^(٥) قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ ^(٦) وَالْغَارِمِينَ ^(٧) وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ^(٨)
وَابْنِ السَّبِيلِ ^(٩) ، فَرِيضَةٌ ^(١٠) مِّنَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

(سورة التوبة)

(١) ذنب .

(٢) المراد : لا تتبعوا عورات المسلمين لكشفها .

(٣) لا يذكر بعضكم بعضاً في غيبته بما يكره .

(٤) القائمين على جمع الصدقات . (٥) الكفار الذين دخلوا في الاسلام .

(٦) عتق العبيد .

(٧) الباذلين اموالهم في التوفيق بين المتخاصمين .

(٨) الذي يجاهد في سبيل الله . (٩) المسافر الذي نفذ ماله (١٠) الفرض : الواجب .

٤ - من أحاديث الرسول :

٩ - كرم النفس

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مَنْ نَفَسَ ^(١) عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ^(٢) مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ
عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ^(٣) يَسَّرَ
اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ
فِي عَوْنِ أَخِيهِ .

١٠ - الصدق

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ ، فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي

(٢) ضيقاً وغماً .

(١) ازال .

(٣) المسكين والفقير .

إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ، وَيَتَحَرَّى ^(١) الصُّدْقَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا . وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ^(٢) ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ : وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا .

١١ - الرفق بالحيوان

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بَيْنَمَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بئْرًا ، فَنَزَلَ فِيهَا ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْمَثُ ^(٣) ، يَا كُلُّ الثَّرَى ^(٤) مِنْ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي ، فَنَزَلَ الْبئْرَ ، فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً ، فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرًا ؟

فَقَالَ : فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ ^(٥) أَجْرٌ .

(١) يطلب .

(٢) ارتكاب المعاصي .

(٣) يخرج لسانه عطشاً .

(٤) التراب الندي .

(٥) فيها حياة .

۱۲ - حسن الاستماع

أوصى الحسن البصري ابنه ، فقال :

يا بُنيَّ ، إذا جالستَ العلماءَ فكنْ على أن تسمعَ أحرصَ منك
على أن تقولَ . وتعلِّمُ حُسنَ الاستماعِ ، كما تتعلِّمُ حُسنَ الصَّمتِ (۱)
ولا تقطعْ على أحدٍ حديثاً ، وإن طالَ ، حتَّى يُسبكَ (۲) .

۱۳ - مجالسة أهل العلم

أوصى أعرابيُّ ابنه فقال :

جالسْ أهلَ العلمِ ، فإنَّ جهلتَ علموكَ ، وإنَّ زلتَ
قوموكَ (۳) ، وإنَّ أخطأتَ لم يُفندوكَ (۴) ، وإنَّ صحبتَ زانوكَ (۵) ،
وإنَّ غبتَ تفقدوكَ (۶) .

ولا تجالسْ أهلَ الجَهلِ ، فإنَّك إنَّ جهلتَ عذفوكَ (۷) ، وإنَّ
زلتَ لم يُقوموكَ ، وإنَّ أخطأتَ لم يُثبِّتوكَ (۸) .

-
- (۱) عدم الكلام .
(۲) ينتهي حديثه .
(۳) اصالحوا خطأك .
(۴) لم يعيبوك ويلوموك .
(۵) كانوا لك زينة وحسناً .
(۶) سألوا عنك .
(۷) لاموك وأنبوك .
(۸) لم يعرفوك خطأك .

هوَ ذاكَ الإنسانُ الَّذي تَشعُرُ في نَفْسِكَ بِالفرَحِ عندَ لِقائِهِ ،
وَالشَّوقِ لِلجُلوسِ إِلَيْهِ ، وَالإِفاضةَ ^(١) لَهُ بِكلِّ ما لَدَيْكَ .
تَعطِيهِ مِفْتاحَ قَلْبِكَ وَعَقْلِكَ آمناً ، ليرى فِيها كلَّ شيءٍ ،
يُوحِشُكَ بَعْدَهُ ، وَيُؤنِّسُكَ قُرْبَهُ ، وَتَجِدُ في نَفْسِكَ باعْثاً قوياً
وَحَاجَةً مُلِحَّةً ، لا يَسُدُّها إِلا لِقاؤُهُ .

ما أَعْظَمَ رِضا النَّفْسِ ! تَجلِسُ إِلى نَفْسِ الصَّديقِ مَجلِساً
لَيسَ لِلتَّكْلِيفِ فِيهِ أَثرٌ ، هِما رُوحانِ اتَّفَقا في المِشاعِرِ ^(٢) ، وَتَمَّ
بَينَهُما التَّفاهُمُ في كَثيرٍ مِنَ المَبادِيءِ وَالغاياتِ ^(٣) .

(١) الإفاضة له: إعلامه وإخباره .

(٢) الحواس .

(٣) الاهداف والأغراض .

النمیمة لا تقربُ مودَّةً إلاّ أفسدتها ، ولا عداوةً إلاّ جدّتها ،
ولا جماعةً إلاّ بدّدتها^(۱) ، ثمّ لا بد لمن عُرف بها ونسبَ إليها ،
أن یجتنبَ وتُخافَ معرفته .

۱۶ — نصائح*

أی بُنیّ : إِنَّكَ خُلِقْتَ إِنْسَانًا ذَا جَسْمٍ وَعَقْلٍ وَرُوحٍ ،
وَقَدْ رُبِّيتَ فَنهَا جَسْمُكَ ، وَتُقِّتَ فَنهَا عَقْلُكَ ، وَأَرْجُو أَنْ
يَكُونَ قَدْ صَادَفَكَ فِي بَيْتِكَ^(۲) مَا نَمَى رُوحَكَ .

أی بُنیّ : أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُجَنِّبَكَ الزَّلَلَ ، وَيَقِيكَ^(۳) شَرَّ
أَصْدِقَاءِ الشُّوءِ ، وَيَمْنَحَكَ إِرَادَةً قَوِيَّةً ، وَأَنْ يَهْدِيكَ الصِّرَاطَ^(۴)
الْمُسْتَقِيمَ ، وَالسَّلَامَ .

* من رسالة للدكتور أحمد امين الى ولده المغترب في انجلترا لطلب العلم .

(۱) فرقها . (۲) في مرياك ومنشك .

(۳) يحفظك . (۴) الطريق الصحيح .

هي الأستاذ الذي يُعلِّمنا ، والمُرِّي الذي يُهْدِبُ نفوسنا ،
والصديق الوفي الذي لا تنالنا منه إساءةٌ ، ولا يُدرِكنا منه
تقصيرٌ :

نزورها متى شئنا فتحتفي^(١) بنا ، ونسائلها فلا ترض^(٢)
علينا بالجواب ، ونستعيدها فلا تؤامنا بالعتاب .
تونسنا في الوحشة ، وتفرج عنا الكربة^(٣) وتحدثنا حيناً
حديث العصور الخالية^(٤) ، وأسرار الطبيعة الخافية^(٥) ، وأحياناً
تكاشفنا بنظم الحياة وسبل النجاح فيها ، والآخرة وطرق
الاستعداد لها ، وقد تفيض علينا^(٦) من مختلف الفنون وعذب
الحديث ما يسحرنا ويملا نفوسنا دهشة وإعجاباً .

-
- (١) تبالغ في اكرامنا وسرورنا . (٢) تبخل .
(٣) المصيبة . (٤) القديمة .
(٥) المختفية . (٦) تفيض علينا : تغمرنا .

اسئلة

- (١) تشبه الكتب المدرس ، فقيم تشبهه ؟
وتشبهه - كذلك - الصديق ، فقيم تشبهه ؟
- (٢) بم تقابلنا الكتب حينما نزورها ؟
- (٣) اذكر بعضاً من المواد والعلوم التي تشتمل عليها الكتب .
- (٤) ما الفائدة التي تعود علينا من قراءة الكتب ؟

إذا أقبل الصُّباحُ استقبلتهُ أنواعٌ من الطيور بالغناء
 والتغريد^(١)، فسقت هـدوء الليل، وقطعت صمته الشامل، ثم
 هبت سمات^(٢) علية^(٣) بليلة^(٤) تدفع الشرور إلى النفس
 والانتعاش^(٥) إلى الفؤاد^(٦)، فإذا ما علا الإصباح وانتشر الضياء
 انتبعت طوائف أخرى من الطيور وزادت العصافير، في الإنشاد^(٧)
 كأنها تبشر بقدم مليكة النهار قبل أن يبدو موكبها الوهاج^(٨)
 في أفق الشروق.

ثم تكثر الأصوات من كل فج^(٩) وترتفع حجب^(١٠)
 الظلام تدريجاً إلى أن يتدفق النور فيضاناً يملأ الفضاء ويصل
 ما بين الأرض والسماء، وهنالك تبرز^(١١) الشمس بحلقتها
 الذهبية وترسل أشعتها العسجدية^(١٢)، فتبعث في الكون
 حياة ونماء وتفيض عليه سناً^(١٣) وضياء.

- | | | |
|----------------------------------|-----------------------|----------------|
| (١) الغناء . | (٢) رياح خفيفة . | (٣) هادئة . |
| (٤) بليلة : ريح باردة فيها بلل . | (٥) الافاقة والبهجة . | (٦) القلب . |
| (٧) الغناء . | (٨) المتقد المتلألئ . | (٩) طريق . |
| (١٠) أستار . | (١١) تظهر . | (١٢) الذهبية . |
| (١٣) ضوءاً . | | |

مَنْظَرٌ يَخْلُبُ^(١) أَلْبَّ^(٢) وَيَفْتِنُ الْبَصَرَ ، وَيَمْلَأُ النَّفْسَ
رَوْعَةً^(٣) وَجَلالاً .

اسئلة

- (١) بِمَ تَسْتَقْبِلُ الطَّيُورَ الصَّبَاحَ ؟
- (٢) مَا الَّذِي يَهَبُ فِي الصَّبَاحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؟ وَمَا أَثَرُهُ فِي
النَّفُوسِ ؟
- (٣) مَا الْمَعْنَى الْمَقْصُودُ مِنْ قَوْلِهِ (مَلِيكَةُ النَّهَارِ) ؟
- (٤) تَوْجِدُ عِلَامَاتٍ تَبْشُرُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَمَا هِيَ ؟
- (٥) مَا الَّذِي تَرْسَلُهُ إِلَيْنَا الشَّمْسُ بَعْدَ طُلُوعِهَا ؟
- (٦) مَا فَائِدَةُ الشَّمْسِ لَنَا ؟

(٣) اعجاباً .

(٢) العقل .

(١) يسرق ويسلب .

كُنْ عَوْنًا ^(١) لغيرك يَكُنْ غيرك عَوْنًا لَكَ ، وَأَحِبِّبِ
 الْخَيْرَ لَهُ يُحِبِّبِ الْخَيْرَ لَكَ ، وَقَلِّ أَنْ تُجِدَ مَنْ يَكْرَهُ لَكَ
 السَّعَادَةَ أَوْ يَتَأَخَّرُ عَنْ إِرْضَائِكَ إِذْ عَرَفَ مِنْكَ أَنَّكَ تَوَدُّ ^(٢) لَهُ
 الْخَيْرَ وَرَفَاهَةَ ^(٣) الْحَالِ ، وَتُسْرِعْ لِمَعُونَتِهِ إِنْ دَعَا دَاعٍ .
 وَأَقَلُّ مَرَاتِبِ ^(٤) التَّعَاوُنِ أَنْ تُعِينَ غَيْرَكَ حِرْصًا عَلَى أَنْ
 يُعَاوِنَكَ فِي وَقْتِ الْحَاجَةِ ، وَأَكْمَلُ تِلْكَ الْمَرَاتِبِ أَنْ تَنْدَفِعَ
 فِي هَذَا الْأَمْرِ غَيْرَ مُتَرَقِّبٍ ^(٥) فَائِدَةً وَلَا رَاجٍ جِزَاءً .
 بِهَذَا تَنْمُو ^(٦) رُوحُ التَّعَاوُنِ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَيَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا
 ائْتِلَافُ الْأَفْرَادِ ، وَالْقُوَّةُ الَّتِي تَعْجِزُ أَمَامَهَا الْقُوَّاتُ .
 وَالْأُمَّةُ إِنْ سَلَكَ أَفْرَادُهَا سَبِيلَ التَّعَاوُنِ وَنَصَرَ الْقَوِيَّ مِنْهُمْ
 الضَّعِيفَ وَخَفَّفَ الْغَنِيَّ الْآلِمَ الْفَقِيرَ ، وَعَلَّمَ الْعَالِمُ مِنْهُمْ
 الْجَاهِلَ ، وَأَحَبَّ كُلُّ فَرْدٍ لغيره مَا يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ ، كَانَتْ مِنْ وَرَاءِ
 ذَلِكَ نُهوضُ ^(٧) الْأُمَّةِ وَتَقَدُّمُهَا وَوَصُولُهَا إِلَى مَا تُحِبُّهُ مِنَ الْقُوَّةِ
 وَالْغِنَى وَالْكَمَالِ .

(١) مساعداً . (٢) تحبب . (٣) حسن . (٤) درجات .
 (٥) منتظر . (٦) تزداد . (٧) تقدم .

اسئلة

- (١) أكمل العبارات الآتية بألفاظ تناسبها :
- أ - إذا ساعدت أخاك ... أخوك .
- ب - إذا قدمت الخير لأخيك قدم أخوك لك ...
- ج - إذا تعاون أفراد أمة واحدة وصلت الأمة ...
- (٢) للتعاون مرتبتان ، ما هما ؟
- (٣) ما الفائدة التي تعود على الأمة من تعاون أبنائها ؟
- (٤) اذكر بعض الأمثلة للتعاون .

فَضِيلَةٌ مِنْ أَسْمَى (٢) الْفَضَائِلِ ، وَخَصْلَةٌ (٣) مِنْ أَكْرَمِ الْخِصَالِ ،
 وَدِعَامَةٌ (٤) مِنْ دَعَائِمِ الْغِنَى وَتَنْمِيَةِ الْمَالِ ، يَقِي (٥) صَاحِبَهُ الْحَاجَةَ
 وَيَحْمِيهِ مِنْ مُفَاجَأَاتِ الْأَيَّامِ ، فَفِي النَّاسِ مَنْ تَغَرُّهُ صِحَّتُهُ فَيَنْسَى
 الْمَرَضَ ، وَيُلِيهِ شَبَابُهُ فَيَغْفُلُ عَنِ الْهَرَمِ (٦) ، نَاسِيًا أَنْ الصِّحَّةَ
 مَوْقَّتَةٌ وَأَنَّ الشَّبَابَ لَهُ وَقْتُ ثُمَّ يَنْقُضِي ، فَإِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ (٧)
 لَمْ يَجِدْ مَا يُعِينُ عَلَى الشَّدَّةِ غَيْرَ مَا ادَّخَرَهُ مِنَ الْمَالِ فِي أَيَّامِ
 السَّعَادَةِ وَالرِّخَاءِ .

عَلَى أَنْ الْادِّخَارَ يُعَوِّدُ الصَّبْرَ وَيَدْعُو لِلْأَنَاةِ (٨) وَالْحَزْمِ ،
 وَيُخَلِّصُ صَاحِبَهُ مِنْ مَوَاقِفِ الْمَهَانَةِ (٩) الَّتِي تَدْعُو إِلَيْهَا الْحَاجَةُ ،
 وَكَفَى بِهَذَا فَضْلًا لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ ذَا نَفْسٍ (١٠) عَالِيَةٍ
 وَمَقَامِ كَرِيمٍ .

() الادخار : حجز بعض المال للانتفاع به وقت الحاجة .

(٢) أعلى . (٣) صفة . (٤) عمود تحمل عليه الخيمة .

(٥) يحفظ . (٦) كبر السن . (٧) عضه الدهر: نزلت به مصيبة .

(٨) عدم التسرع . (٩) الذل . (١٠) ذا نفس : صاحب نفس .

اسئلة

(۱) لماذا كان الادخار من احسن الفضائل؟

(۲) اذكر بعض الطرق التي يستطيع بها الإنسان أن يدخر

جانباً من ماله .

(۳) اذكر بعض الفوائد التي تعود علينا من ادخار المال .

(۴) هات كلمات من عندك تؤدي معاني الألفاظ الآتية :

يحميه - يعين - ادخر - الرخاء .

(المنظر الاول)

« المغيرة . قدامة . الوليد . خالد . عتبة . سلمة . أسامة بن زيد »

المغيرة : هل سمعتم ما حدث ؟

الجميع : ماذا حدث ؟

المغيرة : امرأة من مخزوم سرقت قلادة. (١)

الوليد : قل غير هذا : مخزومية تسرق؟

الجميع : يا للعار ! مخزومية تسرق ؟

قدامة : عارٌ على مخزوم وعلى قريش كلها .

خالد : العار الفاضح يوم يقطع محمد يدها .

عتبة : وي (٢) محمد يقطع يد امرأة من مخزوم !

سلمة : وماذا يمنع ؟ امرأة سرقت فجزأؤها أن تُقطع يدها .

قدامة : ولكنّها من مخزوم ، من قريش ، من أجد العرب .

سلمة : المسلمون سوائهم عند الله ، كل من سرق تُقطع يده ،

هذا حكم القرآن .

* من كتاب التربية الدينية لسعيد العريان وزميله حسن علوان .

(١) قلادة : ما جعل في العنق من الحلي . (٢) وي : كلمة تعجب .

الوليد : ولو كان من مخزوم ؟

سلامة : ولو كان من بني عبد المطلب .

عتبة : يا للعار ! جنبونا هذه العاقبة ، لا يقل أحد في الغد امرأة

من مخزوم سرت فقطعت يدها ، إنه عار الأبد ، كل من

رآها بعد عرف جريمتها .

قدامة : ويعرف أنها من مخزوم .

خالد : ولا يرتفع لمخزومي رأس بعد .

قدامة : ولا يرتفع لقرشي رأس بعد .

عتبة : جنبونا هذا العار ، التمسوا الوسيلة إلى محمد ليغفوا عنها .

الوليد : كرامة لمخزوم .

قدامة : بل كرامة لقريش .

عتبة : إن قریشاً أهل محمد .

خالد : وإن مخزوماً صهره .

الوليد : كيف يرضى محمد أن يذمغ أهله وصهره بهذا العار ؟

سلامة : العار أن يغفوا محمد عنها لأنها من أهله ، المسلمون سواهم

عند الله ، كل سارق تقطع يده ولو كان من أهل محمد ،

هذا حكم القرآن .

المغيرة : اسكت أنت ، أترضيك فضيحة أهلك ؟

سلامة : سكت .

عتبة : التَّمَسُّوا وَسِيْلَةً إِلَى مُحَمَّدٍ لِيَدْرَأَ^(١) هَذَا الْعَارَ عَنِ
مَخْزُومٍ، عَنِ قَرِيْشٍ.

الوَلِيْدُ : إِنْ مُحَمَّدًا لَا يَرْضَى لِقَوْمِهِ وَأَهْلِهِ الْعَارَ وَالذَّلَّ .

خَالِدٌ : الْإِسْلَامُ يَاْمُرُهُ أَنْ يَبْرَّ أَهْلَهُ^(٢)

الْمَغِيْرَةُ : نَعَمَ الْبَارُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

سَامَةٌ : وَاللَّهُ لَا يَرْضَى مُحَمَّدٌ أَنْ يَبْرَّ أَهْلَهُ بِتَعْطِيْلِ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ .

الْمَغِيْرَةُ : قَلْتُ لَكَ أَسْكُتُ أَنْتَ .

سَامَةٌ : سَكْتُ

عتبة : أَرَاهُ يُمْكِنُ إِنْ يُعْفُوَ لَوْ التَّمَسَّنَا إِلَيْهِ الْوَسِيْلَةَ .

قِدَامَةٌ : نَرْسُلُ إِلَيْهِ أَحَدَنَا يَلْتَمِسُ عَفْوَهُ .

خَالِدٌ : وَيَقُولُ لَهُ فَضِيْحَةٌ أَهْلِكَ .

الْمَغِيْرَةُ : وَلَنْ يَرْضَى مُحَمَّدٌ أَنْ يَفْتَضِحَ أَهْلُهُ .

خَالِدٌ : وَأَيْنَا يَكُونُ رَسُوْلُنَا إِلَيْهِ؟ الْمَغِيْرَةُ .

الْمَغِيْرَةُ : جَنْبُونِي هَذِهِ الرِّسَالَةُ وَلْتَذْهَبْ أَنْتَ يَا خَالِدُ .

خَالِدٌ : جَنْبُونِي هَذِهِ الرِّسَالَةُ .

الْمَغِيْرَةُ : فَلْيَذْهَبْ عَتْبَةُ .

عتبة : جَنْبُونِي هَذِهِ الرِّسَالَةُ .

الْمَغِيْرَةُ : إِذْنٌ يَذْهَبُ قِدَامَةٌ .

(١) لِيَدْرَأَ : لِيُدَافِعَ وَيَمْنَعُ . (٢) يَبْرَّ أَهْلَهُ : يُعْطِفُ عَلَيْهِمْ وَيُصْنَعُ الْمَعْرُوفَ مَعَهُمْ .

قدامة : قدامة لا يذهب .

المغيرة : فليكن رسولنا الوليد .

الوليد : لا ، لا أذهب إنما يذهب أسامة .

الجميع : مَرَحَى ، مَرَحَى ، أسامة لها ، أسامة لها .

أسامة : ولماذا أسامة دونكم ؟

المغيرة : أنتَ أَحَبُّ إِلَيهِ وَأَقْرَبُ .

قدامة : وأنتَ منه في مقام الوليد من أبيه .

المغيرة : وَتَجَنَّبْنَا الْفَضِيحَةَ .

الجميع : ونعرف لك جميعاً هذه المنّة .

المغيرة : فلتذهب أنت يا أسامة ، أنت لها لا أحدَ غيرك .

أسامة : أذهب ...

(المنظر الثاني)

الجميع يستقبلون أسامة مرحبين ثم يجلسون

المغيرة : ذَهَبْتَ يَا أُسَامَةَ ؟

أسامة : ذَهَبْتُ .

خالد : وقلت له . . .

أسامة : وَقُلْتُ .

عتبة : واستمع إليك ؟

أسامة : واستمع إليّ .

الوليد : وقلت له فضيحة أهلك ؟

أسامة : وقلت له ...

قدامة : ووصفت له عاراً الأبد ؟

أسامة : ووصفت له ...

المغيرة : وعفا عن بنت مخزوم ؟

أسامة : لم يعف عن بنت مخزوم .

عتبة : أباي إلا أن يكون المسلمون سواءً في حدود الله .

خالد : ولو كانت من مخزوم ؟

المغيرة : وقلت له ذلك ؟

أسامة : وقلت وقال ...

خالد : وماذا قال ؟

أسامة : قال صلى الله عليه وسلم ، والغضب ظاهرٌ في وجهه . يا أسامة

أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟

ثم قام فخطب وقال .

« إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنْتُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ

الشَّيْءُ يَفُتُّرُكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ،

وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَيْهَا . »

مسامة : صلى الله على محمد .
الجميع : صلى الله عليه وسلم .

أسئلة

(١) من التي سرقت ؟ وماذا سرقت ؟ وما حكم القرآن في السرقة ؟

(٢) لماذا كان قطع اليد عاراً ؟

(٣) التمس القوم العفو عن المخزومية ، فمن تقدم للرسول ؟

وماذا طلب اليه ؟ وما الحجج التي أتى بها لكي يعفو الرسول عنها ؟

(٤) هل قبل الرسول رجاء أسامة ؟ اذكر السبب .

(٥) علام يدل عدم قبول الرسول لرجاء أسامة ؟

(٦) في نهاية الموضوع خطبة ، فما الفكرة الرئيسية التي اشتملت

عليها ؟

(٧) ماذا نتعلم من تمسك الرسول بتنفيذ حكم القرآن ؟

قُمْ لِلْمَلِكِ ، وَحَيْهِ
وَاهْتَفِ لَهُ وَلِشَعْبِهِ
وَأَشْفِ الْفَوَادَ بِقُرْبِهِ
يَحْيَا الْمَلِكُ وَشَعْبُنَا

* * *

مَلِكَ الْقُلُوبِ بِعَطْفِهِ
زَانَ الْبِلَادِ بِعَدْلِهِ
عَمَرَ الرَّبُوعَ ^(١) بِخَيْرِهِ
يَحْيَا « السُّعُودُ » مَلِيكُنَا

* * *

فَهُوَ الْمُحِبُّ لِشَعْبِهِ
أَهْلًا بِهِ وَبِقُرْبِهِ
وَهُوَ الْعَالِي ^(٢) بِرَبِّهِ
فَفَخْرَ الْمُلُوكِ : مَلِيكُنَا

* * *

مَوْلَانَا يَا مَلِكَ الزَّمَنِ
وَكَفَيْتَهُ شَرَّ الْمِحْنِ ^(٣)
طَوَّقْتَ شَعْبَكَ بِالْمِنَّ ^(٤)
لَا زَلْتَ بَرًّا ^(٥) مُحْسِنَا

(١) المرتفع والسامي .

(٢) المصائب

(١) البلاد .

(٣) النعم والخيرات .

(٥) محسنًا .

دُمتَ المليكَ مُبجلاً^(١) وبقيتَ رمزاً^(٢) للعلّاءِ
وحييتَ دهرَكَ عادلاً وَاك الفداء^(٣) نفوسنا

أسئلة

- (١) من الذي نحييه ، ونقوم له؟
- (٢) بماذا نهتف له؟
- (٣) بيم ملك القلوب؟ و بيم عمر الربوع؟
- (٤) بيم زان البلاد؟
- (٥) لمن حبُّ الملك؟
- (٦) بماذا طوق الملك شعبه؟
- (٧) بأي شيء دعا الشاعر للمليك؟

(١) معظماً . (٢) علامة .

(٣) بذل الروح من غير ثمن .

اللہُ اکبرُ اللہُ اکبرُ

...

لحنٌ کریمٌ من السماء
یُشیعُ^(۱) فیضاً^(۲) من النقاء^(۳)
فمن وعاه^(۴) لبي النداء
وراح يدعو وقد تطهر:
اللہُ اکبرُ اللہُ اکبرُ

...

الشمسُ تجري على مدار^(۵)
والليلُ يمضي مع النهار
والموجُ يطغى^(۶) على البحار

-
- (۱) ينشر .
(۲) كثيراً .
(۳) الصفاء .
(۴) حفظه .
(۵) مدار الشيء : ما يدور عليه .
(۶) يرتفع .

الكلُّ يوحي لِمَنْ تَدَبَّرَهُ (١)
اللهُ أكبر اللهُ أكبر

...

النُّورُ يزهُو (٢) على الغُصونِ
والماءُ يجري من العيونِ
والطيرُ تشدو (٣) في كُلِّ حينِ
بِكُلِّ لحنِ عذبٍ مُطهرٍ (٤)
اللهُ أكبر اللهُ أكبر

اسئلة

- (١) أي لحن ينشر الصفاء في قلب الإنسان وعقله؟
- (٢) أي الأشياء توحى للمتفكر عظمة الخالق؟
- (٣) ما الذي تقوله الطير في كل وقت بنغم جميل؟
- (٤) ما العبارة التي يبدأ بها المؤذن الصلاة؟

(٢) يضيء .

(٤) جميل

(١) تفكر .

(٣) تغني .

أَنْتَ رَبِّي لَيْسَ لِي رَبٌّ وَلَا قَصْدٌ ^(١) سِوَاكَ ، يَا إِلَهِي
أَنْتَ مَعْبُودِي فَلَا أُخْشَى ^(٢) وَلَا أَرْجُو سِوَاكَ ، يَا إِلَهِي
أَنْتَ يَا مُرْسِلَ هَذَا الْمَطَرِ
أَنْتَ يَا مُنْبِتَ هَذَا الشَّجَرِ
أَنْتَ يَا مُبْدِعَ ^(٣) هَذَا الزَّهْرِ
أَنْتَ يَا وَاهِبَ ^(٤) هَذَا الثَّمَرِ
أَنْتَ يَا رَازِقَ كُلِّ الْبَشَرِ
.....

أَنْتَ رَبِّي لَيْسَ لِي رَبٌّ وَلَا قَصْدٌ سِوَاكَ ، يَا إِلَهِي
أَنْتَ مَعْبُودِي فَلَا أُخْشَى وَلَا أَرْجُو سِوَاكَ ، يَا إِلَهِي
.....

أَنْتَ لَا غَيْرُكَ تَرَعَانِي ^(٥) فِي سِرِّي وَجَهْرِي

* من كتاب التربية الدينية لسعيد العريان وزميله حسن علوان .

(١) ولا قصد سواك . ولا احد أقصده غيرك . (٢) اخاف .

(٣) خالق . (٤) معطي .

(٥) تتعهدني وتحفظني .

أنت لا غيرك أدري بالذي يطويه صدري
أنت لا غيرك تحميني من طيش^(١) وضر^(٢)

.....

أنت ربي ليس لي ربٌ ولا قصدٌ سواك ، يا إلهي
أنت معبودي فلا أخشى ولا أرجو سواك ، يا إلهي

اسئلة

- (١) من الذي يقصده العبد ويرجوه في قضاء حاجاته؟
- (٢) اذكر نعم الله على خلقه كما جاءت في هذه القصيدة .
- (٣) يرعى الله الإنسان ، ففي أي وقت يرقاه؟
- (٤) ما صفات الله التي تأخذها من هذه القصيدة؟

(١) الطيش : خفة في الرجل تؤدي الى وقوعه في الخطأ .
(٢) ضرر واذى .

رَبَّنَا يَا ذَا الْجَلَالِ (۲) وَالْجَبَلِيِّ (۱)
يَا خَفِيَّ اللُّطْفِ (۳) يَا رَبَّ النُّوَالِ (۴)
هَبْ لَنَا الصَّالِحَ مِنْ عُمْرٍ وَمَالٍ
رَبَّنَا وَاللُّطْفُ بِنَا فِي كُلِّ حَالٍ

.....

رَبَّنَا ثَبِّتْ عَلَيَّ الْحَقَّ الْقُلُوبِ
وَأَمْنَعِ الْأَسْوَاءَ (۵) عَنَّا وَالْخُصُوبِ
رَبَّنَا اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا (۶) الذُّنُوبِ
وَاهْدِنَا الْحِكْمَةَ فِي كُلِّ الْفِعَالِ

.....

رَبَّنَا هَا قَدْ مَدَدْنَا بِالْيَدَيْنِ
نَتَرَجَّى رَحْمَةً لِّلْوَالِدَيْنِ

-
- (۱) تجلی : ظهر و اشرق ، والتجلی : الظهور .
(۲) العظمة .
(۳) الرفق والتوفيق .
(۴) العطاء .
(۵) الاسواء : الشرور ، مفردها سوء .
(۶) أبعدنا عن .

فَتَقَبَّلْ وَأَقْضِ عَنَّا كُلَّ دَيْنٍ
رَبَّنَا، وَابْعَثْ لَنَا الرِّزْقَ الْحَلَالَ

.....

رَبَّنَا اللَّهُمَّ أَصْلِحْ شَأْنَنَا
وَأَقِمْ مِنْ خَيْرِنَا حُكْمَنَا
رَبَّنَا، وَأَحْفَظْ بِنَا أَوْطَانَنَا
وَارْفَعْ الْأَوْطَانَ فِي أَوْجِ^(١) الْكَمَالِ

المناقشة

- (١) وصف الشاعر ربه في البيت الأول بصفات، فما هي؟
- (٢) دعا الشاعر ربه في البيت الثاني ان يهبه شيئين، فما هما؟
- (٣) ما المعنى المطلوب من كلمة الحق في البيت الثالث؟ وما اذا دعا الشاعر ربه ان يثبت القلوب على الحق؟
- (٤) طلب الشاعر من الله ان يمنع المصائب عن الناس، فما شطر البيت الذي يدل على هذا؟

(١) ارتفاع ونهاية .

(٥) على أي شيء يدل رفع اليدين إلى السماء؟ ولماذا طلب الداعي
الرحمة؟

(٦) دعا الشاعر الله أن يرزقه المال الحلال، وإن يسد ما عليه من
دين، ما البيت الذي يدل على هذا المعنى؟

(٧) إصلاح الأوطان يكون بشيئين ذكرهما الشاعر في البيتين
الأخيرين، فما هما؟

(٨) كل واحد منا يحب والديه ووطنه، ما الأبيات التي تدل على
حبنا لوالدينا وأوطاننا؟

٢٦ — نشيد العلم

أَيْهَذَا الْعَلَمُ أَنْتَ فَخْرُ الْأُمَّمِ
وَمَشَارٌ^(١) الْهِمَمِ لِلْعُلَا وَالْجِهَادِ

.....

سُدَّتْ^(٢) بَيْنَ الْوَرَى خَافِقاً فِي الذَّرَى^(٣)
كُلُّ عَصْرِ يَرَى فَيْكَ رَمَزَ^(٤) الرَّشَادِ
أَيْهَذَا الْعَلَمُ أَنْتَ فَخْرُ الْأُمَّمِ
وَمَشَارٌ الْهِمَمِ لِلْعُلَا وَالْجِهَادِ

.....

قَدْ حَبَاكَ^(٥) الْوَطَنُ مِنْهُ أَغْلَى ثَمَنُ
أَنْفُساً مَا وَهَنَ^(٦) عَزْمُهَا فِي الْجِلَادِ
أَيْهَذَا الْعَلَمُ أَنْتَ فَخْرُ الْأُمَّمِ
وَمَشَارٌ الْهِمَمِ لِلْعُلَا وَالْجِهَادِ

.....

(١) مثير ومحرك .

(٢) جمع ذروة ، وهي اعلى الشيء .

(٣) اعطاك .

(٤) علوت واصبحت سيداً .

(٥) علامة ودليل .

(٦) ضعف .

قَبَسَتْ^(١) فِي اَزْدِهَاءِ^(٢) مِنْكَ مَعْنَى الْاِبَاءِ^(٣)
فَارْتَقَتِ لِلسَّهَاءِ حُرَّةٌ لَا تُسَادُ
أَيْهَذَا الْعَلَمِ أَنْتَ فَنخْرُ الْأُمَّمِ
وَمَشَارُ الْهِمَمِ لِلْعُلَا وَالْجِهَادِ

.....

كُلُّ رُوحٍ فِى ذَاكَ يَوْمَ يَحْمَى الْعِرَاكُ^(٤)
إِنَّمَا فِى عُلَاكَ مَجْدُنَا وَالْبِلَادُ
أَيْهَذَا الْعَلَمِ أَنْتَ فَنخْرُ الْأُمَّمِ
وَمَشَارُ الْهِمَمِ لِلْعُلَا وَالْجِهَادِ

.....

نَحْنُ جُنْدُ الْحِمَى خَيْرٌ مِنْ قَد سَمَا
لِلْعُلَا ، وَأَنْتَمَى^(٥) لِلنَّبِيِّ الْجَوَادِ^(٦)
أَيْهَذَا الْعَلَمِ أَنْتَ فَنخْرُ الْأُمَّمِ
وَمَشَارُ الْهِمَمِ لِلْعُلَا وَالْجِهَادِ

.....

- (١) اخذت .
(٢) عظمة .
(٣) البعد عن الأمور الحقيرة .
(٤) القتال .
(٥) انتسب .
(٦) الكريم .

كأننا اليوم صفتُ قد سعى وأتلف^(١)
 وسمما للهـدف^(٢) حبذا الإِتِّخـاد
 أيـهـذا العـلم أنت فخرُ الأُمم
 ومـشارُ الهـمم للـعـلا والجهـاد

.....

فلنسرُ للأمل
 نابذين^(٣) الكسل
 أيـهـذا العـلم أنت فخرُ الأُمم
 ومـشارُ الهـمم للـعـلا والجهـاد

.....

ولتدمُ في سُعود خافقاً في الوجود
 فوق كلِّ البنود^(٤) وليومِ المعاد^(٥)
 أيـهـذا العـلم أنت فخرُ الأُمم
 ومـشارُ الهـمم للـعـلا والجهـاد

(٢) الغاية والأمر الذي نسعى إليه .
 (٤) الأعلام .

(١) اجتمع .
 (٣) تاركين .
 (٥) يوم القيامة

نادتِ الأوطانُ : هَمًّا^(١) نحو^(٢) غايات^(٣) العُلا^(٤)
 واصرفوا الأوقاتِ سَعْيًا^(٥) في رُقِيٍّ أَوْلا

.....

وطني مالي سواه^(٦) وطني أمنيتي^(٦)
 وطني فرض^(٧) هواه^(٧) وبلادي جنيتي

.....

يا بلاداً لا تُضَاهِي^(٨) في المزايا^(٩) الدائمة
 في تراها^(١٠) وهواها^(١١) وسماها^(١٢) الباسمة^(١٢)

.....

كلُّ ما فيها بديع^(١٣) وجميل^(١٣) رائق^(١٣)

(١) اسرعوا .

(٣) اغراض او نهايات .

(٥) عملاً مستمراً .

(٧) حبه .

(٩) الفوائد .

(١١) هواها .

(١٣) صافٍ .

(٢) جهة .

(٤) الأمور المحمودة .

(٦) غرضي الذي اتناه .

(٨) لا يشبهها شيء .

(١٠) تراها .

(١٢) المراد : الصافية .

وبها الجوُّ ربيعٌ أبديٌّ (١) شائقٌ (٢)

...

فجبالٌ وشهولٌ وثمارٌ فاضرةٌ (٣)

ورياضٌ (٤) وحقولٌ (٥) واسعاتٌ زاهرةٌ (٦)

...

أي بني الأوطانِ صونوا ذي (٧) البلادِ الزاهية (٨)

ولها كالدرع (٩) كونوا يوم تغشى (١٠) الغاشية (١١)

اسئلة

- (١) من الذين نادتهم الأوطان؟
- (٢) ولماذا نادتهم؟
- (٣) هل محبة الأوطان واجبة؟
- (٤) في أي شيء يوجد جمال البلاد؟
- (٥) متى نكون كالدرع لأوطاننا؟

- (١) دائم .
- (٢) جذاب محبوب . ومعنى البيت : ان جوها معتدل على الدوام .
- (٣) حسنة
- (٤) اماكن الأشجار والأزهار .
- (٥) أماكن الزرع «غيطان» . (٦) المراد : ثمرة .
- (٧) هذه .
- (٨) الحسنة المنظر .
- (٩) الدرع : قطعة من الحديد كالقميص تحمي الجندي وقت الحروب .
- (١٠) تأتي .
- (١١) المصيبة .

۲۸ - کن قویاً تُحْتَرَمَ

كُنْ قَوِيًّا تُحْتَرَمَ ۱
 كُنْ عَفِيفًا ۲ يَحْمِلُ النَّاسُ لَكَ الْحُبَّ الْأَتَمَّ ۳
 كُنْ شَرِيفًا يَرْتَفِعُ ذِكْرُكَ
 كُنْ صَرِيحًا وَغَيُورًا ۴
 كُنْ مِثَالَ النَّبْلِ وَالْأَخْلِاقِ مَحْمُودِ الشِّيمِ ۶
 كُنْ دَوُوبًا ۷ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَتَذَكَّرْ أَنَّ أَجْدَاكَ
 مَلَأُوا التَّارِيخَ نُبَلَاءً
 جَرْدِ السَّيْفِ وَدَافِعِ
 بَيْنَ عُرْبٍ وَعَجَمٍ ۱
 رُكَّ مَا بَيْنَ الْأُمَمِ
 وَجَرِيًّا ۴ ذَا شَمَمٍ ۵
 عُرْبٍ مِنْ غَيْرِ سَامٍ ۸
 ذَكَ آسَادُ الْأَجَمِ ۹
 وَنُبُوغًا وَذِمَمٍ
 حِينَ لَا يُغْنِي الْقَلَمُ

- (۱) العجم : الفرس .
 (۲) العفيف : الذي يمتنع عما لا يحل .
 (۳) الكامل .
 (۴) جريئاً .
 (۵) ذا شمم : صاحب انفة وعزة .
 (۶) الأخلاق .
 (۷) مجتهداً في العمل مستمراً فيه .
 (۸) ملل وضجر .
 (۹) الغابات .

اسئلة

- (١) ما الصفة التي إذا اتصفتَ بها احترمك الناس ؟
- (٢) وما الصفة التي إذا اتصفتَ بها أحبك الناس ؟
- (٣) وما الصفة التي إذا اتصفتَ بها ارتفع ذكرك بين الأمم ؟
- (٤) يطلب منا الشاعر في البيتين الرابع والخامس ان نتصف بصفات ، فما هي ؟
- (٥) طلب منا الشاعر في البيت السابع ان نتذكر شيئاً ، فما هو ؟
- (٦) لماذا سجل التاريخ سيرة اجدادنا ؟
- (٧) إذا لم ينفع القلم في الدفاع عن الأوطان فما السلاح الذي به ندفع الأعداء عن أوطاننا ؟

كُنُوزِ الْخَيْرِ فِي وَطَنِي وَنُورِ الْحَقِّ مِنْ وَطَنِي
وَكَوْنِ الْعِزِّ فِي وَطَنِي وَكَوْنِ الْأَمْنِ فِي وَطَنِي

بِرُوحِي أَفْتَدِي وَطَنِي

هُدَى التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ فِي وَطَنِي
وَبَيْتِ اللَّهِ وَالْمِحْرَابِ وَالْأَقْدَاسِ فِي وَطَنِي

بِرُوحِي أَفْتَدِي وَطَنِي

سَمَاءِ النُّورِ وَالرَّحْمَةِ وَأَرْضِ الْوَحْيِ وَالْحِكْمَةِ
وَالْوِثَاقِ مِنَ النُّعْمَةِ تَفِيضُ عَلَى ثَرَى^(۱) وَطَنِي

بِرُوحِي أَفْتَدِي وَطَنِي

فِيَا وَطَنِي لَكَ الْخُلْدُ وَيَا وَطَنِي لَكَ الْمَجْدُ
وَيَا وَطَنِي لَكَ الْحَمْدُ لَكَ الشُّكْرَانُ يَا وَطَنِي

حَمَاكَ اللَّهُ يَا وَطَنِي

(۱) ثرى : ارض .

اسئلة

- (١) بمَ يفدي الإنسان وطنه؟ ولماذا يفديه؟
- (٢) ما الكتب التي نزلت من السماء؟ ولماذا نزلت؟
- (٣) في القصيدة ذكر لبعض اما كن العبادة، فما هي؟
- (٤) في البيت السابع ما يدل على بعض ما يمتاز به وطننا العربي
فما هو؟
- (٥) في البيتين (١٠، ١١) دعا الشاعر لوطنه، فبمَ دعا له؟

۳۰۔ کلنا فی الحرب جند

کلنا فی الحرب جند
ندراً^(۱) الشر عن العر
أمة تسعى إلى المجد
ترخص الأرواح^(۴) فی الرو
مهدها^(۶) الشام ونجد
وطن لا يقبل الت
لا یقر الضیم^(۷) بل
جاهر بالحق یدعو
مہبط الوحي ومهد
لبس التاریخ فی

تحت آیات الوطن
ب ولا نخشى^(۲) الفتن
د علی خیر سنن^(۳)
ع^(۵) بغير ما ثمن
والعراق واليمن
سیم فی أي زمن
لا إلیه یستکن^(۸)
الناس للحق علن
رسل فی ماضي الزمن
غابره^(۹) أبهى^(۱۰) الزین

فلیعش هذا الوطن

فلیعش هذا الوطن

(۱) تمنع .

(۳) طريقة .

(۵) الحرب .

(۷) الظلم .

(۹) ماضیه .

(۲) نخاف .

(۴) ترخص الارواح : تبذل الارواح

رخیصة .

(۶) مهدها: المكان الذي نشأت فيه .

(۸) یستکن : ینحضع وینذل .

(۱۰) احسن .

محفوظات س ۵ (۴)

أسئلة

- (١) إلى أين تسعى الأمة العربية؟
- (٢) لماذا يبذل العربي دمه وخصاً في سبيل وطنه؟
- (٣) ما موطن الأمة العربية؟
- (٤) «الوطن العربي لا يتجزأ»
- ما البيت الذي يدل عليه المعنى السابق؟
- (٥) ما الصفات التي يتصف بها العربي؟
- (٦) خص الله الوطن العربي دون غيره من الأوطان بشيء،
فما هو؟

يا أبي أنتَ حبيبي أنتَ أهلُ المَكْرُماتِ^(١)
منكَ مَجْدِي مِنْكَ عِزِّي مِنْكَ ذَاتِي وَصِفَاتِي
أنتَ تَسْعَى لِسُرُورِي أنتَ تَشْقَى لِنَجَاتِي
كُلُّ شَيْءٍ تَبْتَغِيهِ^(٢) أَنْ تَرَانِي فِي الْغَدَاةِ^(٣)
وَلِأُمِّي كُلُّ فَضْلٍ فَهِيَ خَيْرُ الْأُمَّهَاتِ
حَمَلْتَنِي ، أَرْضَعْتَنِي هِيَ رُوحِي وَحَيَاتِي

.....

أنتَ ضَوْءٌ سَمَائِي كَالنُّجُومِ السَّاطِعَاتِ^(٤)
لَكُمَا مَا عَشْتُ حَيِّي وَدُعَائِي فِي صَلَاتِي

(١) الكرم والفضل . (٢) تبتغيه : تتمناه لي .

(٣) الغداة : المراد السنوات المقبلة . (٤) كالنجوم الساطعات : الشديدة الضوء .

اسئلة

- (١) ماذا نسب الولد الى أبيه في البيت الأول؟
- (٢) ما الذي يكتسبه الولد من أبيه؟ (أجب من البيت الثاني)
- (٣) يسعى الوالد من أجل ابنه ويتعب في الحياة بسببه، ما البيت الذي يدل على هذا المعنى؟
- (٤) ماذا يتمنى الوالد لابنه؟
- (٥) دعا الولد لأمه بالفضل، فلماذا؟
- (٦) البيت الأخير يدل على أن الولد وفياً لأبيه وأمه، فما الدليل على ذلك؟

الْيَوْمَ نَسُودُ^(١) بِقَائِدِنَا
 وَنَشِيدُ^(٢) الْعِزَّ^(٣) بِأَيْدِينَا
 وَطَنُ بِالْحَقِّ نُؤَيِّدُهُ
 وَنُحْسِنُهُ ، وَنُزِينُهُ
 الْعَصْرُ يَرَانَا وَالْأُمَمُ
 أَبْنِي الْأَوْطَانَ إِلَّا هَمَمُ^(٦)
 سَعِيًّا أَبْدَأُ ، سَعِيًّا سَعِيًّا
 وَنُعِيدُ مَحَاسِنَ مَاضِينَا
 وَطَنُ نَفْدِيهِ^(٤) وَيَفْدِينَا
 وَبِعَوْنِ اللَّهِ نُشِيدُهُ
 بِمَا آثَرْنَا^(٥) وَمَسَاعِينَا
 وَالْكَعْبَةَ تَشْهَدُ وَالْحَرَمُ
 نَبْنِي بُنْيَانَ أَوْلِينَا^(٧) ؟
 لِبُلُوغِ الْمَجْدِ وَاللَّعْلِيَا

(١) نعلو نرتفع .

(٣) القوة .

(٥) بمفاخرنا .

(٧) اوائلنا .

(٢) نبني .

(٤) نصونه وننقذه .

(٦) الهمة : العزيمة القوية .

اسئلة

- (١) بمن تسود الأوطان؟
- (٢) بأي شيء نبني عزتنا وقوتنا؟
- (٣) من الذي يساعدنا و يعيننا على بناء أوطاننا؟
- (٤) من الذي يرانا ونحن نبني أوطاننا؟ وما الذي يشهد بذلك؟
- (٥) ينادي الشاعر بني وطنه ، فماذا يطلب منهم؟

نحن كشافو البلاد خَيْرُ ركنٍ ^(١) للوطن
 في طريق الحق نمشي لا نبالي ^(٢) بالمحن ^(٣)

* * *

شيمة ^(٤) الكشاف صدق وهو لا يرضى ^(٥) الهوان ^(٦)
 مذهب ^(٧) الكشاف رفق قلبه رمز ^(٨) الحنات

* * *

إنما الكشاف حر رُوْحُهُ رُوْحُ الْعَمَلِ
 وهو للأوطان دُخْرٌ وَعِمَادٌ وَأَمَلٌ

أسئلة

- (١) من الذي يساعد الوطن؟
- (٢) ما الصفات التي يتصف بها؟
- (٣) ماذا يحمل الكشاف في قلبه؟
- (٤) ما واجب الكشاف نحو وطنه؟

(٢) لا نهم .

(٤) خلق .

(٦) الذل .

(٨) عنوان .

(١) عماد .

(٣) بالمصائب .

(٥) لا يقبل .

(٧) مبدأ .

۳۴ — دعاء الطفل

إِمْنَحِ الْعُصْفُورَ رِيشاً وَكَذَا الْيَنْبُوعَ (۱) مَاءً
وَأَمْنَحِ الْحَمْلَانَ (۲) صُوفاً وَالْفَضَا طَلَّ (۳) السَّمَاءِ

يا إلهي

وَأَرْزُقِ الْيَسْكِينَ قُوْتاً وَامْنَحِ الْمَرَضِي الشِّفَاءَ
وَأَجْعَلِ الْمَأْسُورَ حُرّاً يَتَّجِبُهُ حَيْثُ يَشَاءُ

يا إلهي

وَأَمْنَحِ الْأَيْتَامَ مَأْوَى وَذَوِي الْيَأْسِ الرَّجَاءَ
أَنْتَ وَهَّابٌ (۴) كَرِيمٌ أَنْتَ يَنْبُوعُ السَّخَاءِ

يا إلهي

(۱) عين الماء .

(۲) جمع حمل ، وهو الخروف .

(۳) كثير العطايا .

(۴) المطر الضعيف .

اسئلة

- (١) لمن يتوجه الطفل بالدعاء؟
- (٢) ماذا طلب الطفل للعصفور؟
- (٣) » » » للحملان؟
- (٤) » » » للمسكين؟
- (٥) » » » للمرضى؟
- (٦) » » » للمأسور؟
- (٧) » » » للأيتام؟
- (٨) » » » لذوي اليأس؟
- (٩) من الوهاب الكريم؟

إِنَّا لَفِي زَمَنِ الطُّفُولَةِ وَالسَّذَاجَةِ^(١) وَالطُّهُورِ
 نَحْيًا كَمَا تَحْيَا الْبَلَابِلُ^(٢) وَالْجَدَاوِلُ^(٣) وَالزُّهُورُ
 لَا نَحْفِلُ^(٤) الدُّنْيَا تَدُورُ بِأَهْلِهَا ، أَوْ لَا تَدُورُ

.....

كَمْ مِنْ مَبَاهِجٍ^(٥) عَذِيبَةٍ^(٦) فِي جَانِبِ الْوَادِي الصَّغِيرِ
 تَبْدُو^(٧) أَرْقًا مِنْ الزُّهُورِ وَمِنْ أَغَارِيدِ^(٨) الطُّيُورِ
 إِذْ نَحْنُ لَا نَدْرِي مِنَ الدُّنْيَا سِوَى مَرَحِ^(٩) السَّرُورِ
 وَتَتَّبِعُ الطَّيْرُ^(١٠) الصَّغِيرِ وَقَطْفِ تَيْجَانِ الزُّهُورِ^(١١)

(٢) مفردة بلبل وهو طائر مفرد كالكروان .

(٤) لا نسأل ولا نهتم .

(٦) حلوة جميلة .

(٨) أغاني .

(١٠) تتبع الطير: الجري وراء الطير .

(١) سلامة النية

(٣) مفردة جدول وهو النهر الصغير .

(٥) مباحج : كل شيء يدخل على

النفس البهجة والسرور .

(٧) تظهرون .

(٩) فرح .

(١١) تاج الزهرة : مجموع أوراقها .

وَبِنَاءِ أَكْوَاخٍ^(١) الطُّفُولَةِ
 تَحْتَ أَعْيَاشِ الطُّيُورِ
 نَبْنِي فَتَهْدِمُهَا الرِّيحُ
 فَلَا نَضِجُ وَلَا نَشُورُ
 وَنَعُودُ نَضْحَكَ لِلْمَرْوَجِ^(٢)
 وَلِلزَّنَابِقِ^(٣) وَالْغَدِيرِ^(٤)
 وَنَخَاطِبِ الْأَصْدَاءِ^(٥) وَهِيَ
 تَرِفُ^(٦) فِي الْوَادِي الْمُنِيرِ
 وَنُعِيدُ أُغْنِيَةَ السَّوَاقي
 وَهِيَ تَشْدُو^(٧) بِالْحَرِيرِ^(٨)
 وَنَظَلُ^(٩) نَرَكُضُ^(١٠) خَلْفَ أُسْرَابِ^(١١) الْفَرَاشِ^(١٢) الْمُسْتَطِيرِ
 نَشْدُو وَنَرُقُصُ — كَالْبَلَابِلِ — لِلْحَيَاةِ وَاللِّجُورِ^(١٣)
 وَنَظَلُ^(١٤) نَلْعَبُ بِالْجَلِيلِ
 مِنَ الْوُجُودِ وَبِالْحَقِيرِ
 بِالْقِطَّةِ الْبَيْضَاءِ ، بِالشَّاةِ الْوَدِيعَةِ^(١٥) ، بِالْحَمِيرِ

- (١) الكوخ : البيت البسيط . (٢) المروج : الاراضي الخصبة .
 (٣) الزنبقة : الوردة جمعها زنابق . (٤) مجرى المياه .
 (٥) مفردة صدى وهو ترديد الصوت .
 (٦) تمدّ اجنحتها وتبسطها . (٧) تغني .
 (٨) صوت المياه . (٩) نستمر .
 (١٠) نجري ونقفز . (١١) السرب : الجماعة وجمعه اسراب .
 (١٢) حشرة صغيرة بيضاء تطير . (١٣) السرور .
 (١٤) العظيم . (١٥) الهادئة .

بالعُشبِ ، بالفَنِّ (١) المَنورِ ، بالسَّنابِلِ (٢) ، بالسِّفِيرِ (٣) ،
 بِالرَّمْلِ ، بالصَّخْرِ (٤) المَحَطِّمِ (٥) ، بِالجَدَاوِلِ ، بِالغَدِيرِ
 وَنَظَلُّ نَقْفَزُ أَوْ نَثْرَثُرُ (٦) أَوْ نُغْنِي أَوْ نَدُورُ
 لَا نَسَامُ (٧) اللَّهُوَ الجَمِيلِ ، وَلَيْسَ يُدْرِكُنَا الفُتُورُ (٨)
 فَكَأَنَّا نَمشي ، بأجسامٍ مُجَنَّحَةٍ (٩) نَظِيرِ

أسئلة

- (١) بمَ تتميز فترة الطفولة ؟
- (٢) في البيت الثاني شبه الشاعر حياة الطفولة ، فبمَ شبهها ؟
- (٣) ما البيت الذي يدل على أن الأطفال يعيشون في دنيا الأطيّار ؟

- | | |
|---|---|
| (١) الغصن . | ٣ |
| (٢) سنبله القمح : ما بها الحب جمعها سنابل . | ٥ |
| (٣) ورق الشجر . | |
| (٤) الحجر . | |
| (٥) المتكسر . | ٧ |
| (٦) نقول كلاماً لا يرتبط بعضه ببعض . | ٩ |
| (٧) لا نمل . | |
| (٨) الضعف والكسل . | ١ |
| (٩) لها اجنحة . | |

(٤) أيهما أحسن في نظر الشاعر ، مباحج الحياة في الوادي أم
الزهور وأغاريد الطيور؟ ولماذا؟

(٥) للأطفال تسلية كثيرة ، فما هي؟ وما الأبيات التي وردت
فيها؟

(٦) ما أحسن تسلية أعجبتك؟ ولماذا؟

(٧) في القصيدة ألفاظ تدل على حركات الأطفال وأخرى تدل
على أصواتهم ، ما ألفاظ كل؟

طيري كما تهوين^(۱)، طيري فوق المداين^(۲) والبُحورِ
 وأمشي على متن^(۳) السَّحَابِ بِ وَسَابِقِي أَقْوَى النَّسُورِ^(۴)
 إني لأطمعُ أن أكو ن غداً كقائدك أَلْجُورِ^(۵)
 فأطيرَ لا أخشى الضُّبَا بِ^(۶) أو الوقوع على الصُّخُورِ



وأطلَّ للدُّنْيَا وَمَا فِيهَا عَلَى بُعْدِ الْمَسِيرِ
 فإذا أَلْجَبَالُ الشَّامِخَاتُ وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ كَبِيرِ
 يبدو لعيني من خِلالِ الْجَوِّ فِي حِجْمٍ صَغِيرِ

اسئلة

- (۱) أين تطير الطائرة؟
- (۲) ماذا تسابق الطيارة من الطيور؟
- (۳) ما الشيء الذي يخافه الطيار في طيرانه؟
- (۴) ماذا يرى ركاب الطائرة حينما ينظرون الى الارض؟
- (۵) كيف تظهر الجبال العالية لركاب الطائرة؟

-
- | | |
|---|--------------------|
| (۱) تحبين وتشائين . | (۲) جمع مدينة . |
| (۳) ظهر . (۴) نوع من الطيور الجارحة تخافه كل الطيور . | (۵) الذي لا يخاف . |
| (۶) السحاب . | |

لا تخافي لا تخافي (۱) نحن أبطال المطافي
نحن شجعات كرام قبل أن ندعى نوافي (۲)

لا تخافي لا تخافي

نحمد النار الضروسا (۳) قبل أن تفني (۴) النفوسا
إن كفا الشهم (۵) منا بلسم (۶) للجرح شافي

لا تخافي لا تخافي

كم حمينا من ديار (۷) وصغار و كبار
كم سهرنا كم شقينا ربنا نعم المكافي (۸)

لا تخافي لا تخافي

-
- (۱) جماعة المطافي تخاطب نفسها . (۲) نحضر .
(۳) الشديدة . (۴) تميث وتهلك .
(۵) الشجاع . (۶) دواء .
(۷) اماكن . (۸) المجازي .

عطفنا عطفُ الودود^(١) ولنا عزمُ الأسودِ
حسبنا^(٢) أنا أناسٌ وُدُّهم لله صافي

لا تخافي لا تخافي

أسئلة

- (١) ما الصفات التي يتحلى بها رجال المطافىء؟
- (٢) وما الاعمال التي يقومون بها؟
- (٣) ماذا تفعل أكف رجال المطافىء لجراح المصابين؟

(٢) كافيًا.

(١) المحب.

ما أَجْمَلَ الشَّمْسُ بَدَتْ^(۱) مُرْسَلَةً^(۲) الذَّوَابِ^(۳)
 قَدْ طَلَعَتْ فِي مَوَكِبِ مِنْ أَفْخَمِ الْمَوَاكِبِ
 تَنْثُرُ^(۴) مِنْ ضِيَائِهَا تَبْرَأَ^(۵) عَلَى الْجَوَانِبِ
 عَلَى الْبَحَارِ وَالْجِبَا لِ الشَّمْسِ^(۶) وَالسَّبَابِ^(۷)
 يَا شَمْسُ أَنْتِ لِلْوَرَى^(۸) مِنْ أَنْفَعِ الْمَوَاهِبِ^(۹)
 أَكْبَرُ^(۱۰) بِمَا تُهْدِينَ مِنْ نُورٍ وَمِنْ كَهْرَابِ

- (۱) ظهرت .
 (۲) متروكة .
 (۳) الذَّوَابَةُ : شعر في مقدمة الرأس وجمعه الذوائب ، والمراد هنا :
 اشعة الشمس .
 (۴) تبعث وترسل متفرقا .
 (۵) ذهباً ، والمراد اشعتها الصفراء .
 (۶) السبب : الصحراء وجمعه
 السباب .
 (۷) السبب : العطية والنعمة وجمعها
 المواهب .
 (۸) للخلق .
 (۹) الموهبة : العطية والنعمة وجمعها
 المواهب .
 (۱۰) اكبر بما تهدين : اي ما اكبر ما تهدين ، والمراد ان نفعها عظيم جداً

أسئلة

- (١) أعجب الشاعر بالشمس في البيت الأول ، فما الذي أعجبه منها ؟
- (٢) ماذا تنثر الشمس من ضيائها ؟ وأين تنثره ؟
- (٣) ذكر الشاعر في البيت الأخير فائدتين من فوائد الشمس .
فما هما ؟
- (٤) حينما تطلع الشمس تدب الحركة في الكون ، اذكر بعضاً من مظاهر هذه الحركة .

بَدَتِ^(١) الْحَدِيقَةُ كَالْعَرْوِ سِ تَجَمَّلَتْ بِالْمَلْبَسِ
 مُخْتَالَةً^(٢) فِي وَرْدِهَا مُزْدَانَةٌ^(٣) بِالنَّرْجِسِ
 فَتُغَوَّرُهُ مَفْتُوحَةٌ وَعُيُونُهُ لَمْ تَنْعَسِ
 وَالْأَرْضُ فِي أَنْحَائِهَا مَفْرُوشَةٌ بِالسُّنْدُسِ^(٤)
 وَطُيُورُهَا فِي فَرَحَةٍ مِنْ مَائِهَا الْمُتَبَجِّسِ^(٥)
 وَنَسِيمُهَا مُتَعَطِّرٌ مِنْ زَهْرِهَا الْمُتَنَفِّسِ
 فَالنَّاسُ تَحْتِ ظِلَالِهَا فَازُوا بِأَطْيَبِ مَجْلِسِ
 مُتَنَزَّةٌ تَجِدُ الْقُلُوبَ بِهِيَ حَيَاةَ الْأَنْفُسِ

- (١) ظهرت .
 (٢) متباهية مفتخرة .
 (٣) متزينة .
 (٤) بالحرير الأخضر ، والمراد النبات الذي يشبهه .
 (٥) المتفجر .

اسئلة

- (١) شبه الشاعر الحديقة في البيت الأول بشيء ، فما هو ؟
- (٢) إذا كانت العروس تتجمل بالملبس فبم تتجمل الحديقة ؟
- (٣) ما الذي تكون أوراقه متفتحة و عيونته لم تنعس ؟
- (٤) أبالسندس تفرش الأرض ام بالنبات ؟ ولماذا قال الشاعر تفرش بالسندس ؟
- (٥) الطيور فرحة ، فما الذي يفرحها ؟
- (٦) الهواء الذي يمر على الحدائق يحمل عطراً ، فمن أي شيء يحمله ؟
- (٧) ما فوائد الحدائق ؟

بَطْلٌ - أَفْدِي^(١) بِرُوحِي - بِاسِلٌ^(٢)

إِنْ دَعَاهُ وَطَنٌ لَبِي^(٣) النَّدَاءِ

أَيْنَا سَارَ وَوَلَّى^(٤) وَجْهَهُ

رُوحَهُ فِي كَفِّهِ رَهْنِ الْقَضَاءِ^(٥)

فَهُوَ فِي الظُّلْمَاءِ طَرْفٌ^(٦) سَاهِرٌ

وَهُوَ فِي الْأَهْوَالِ^(٧) سَيْفٌ ذُو^(٨) مِضَاءِ^(٩)

لَا يُبَالِي الْحَرَّ فِي الصَّيْفِ وَلَا

هُوَ يَخْشَى الْبَرْدَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ

أَلِفٌ^(١٠) الْهَوْلِ^(١١) فَكَمْ مِنْ صَدْمَةٍ

بِلُصُوصٍ وَعُدَاةٍ^(١٢) أَقْوِيَاءِ

(١) انقذ .

(٣) اجاب .

(٥) القضاء : امر الله وقدره .

(٧) الشدائد .

(٩) قطع .

(١١) الفزع والخوف .

(٢) شجاع .

(٤) اتجه وتحرك .

(٦) عين .

(٨) ذو : صاحب .

(١٠) احب .

(١٢) اعداء .

فَارِسًا^(١) طَوْرًا^(٢) وَطَوْرًا رَاجِلًا^(٣)

وَعَلَى الْمِنْطَادِ^(٤) طَوْرًا فِي الْفَضَاءِ

وَعَلَى دَرَّاجَةٍ عِنْدَ الضُّحَى

وَعَلَى سَيَّارَةٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ

خَائِضًا نَهْرًا لِإِنْقَادِ فَتَى

قَاحِمًا^(٥) نَارًا لِصَوْتِ الْأَبْرِيَاءِ

وَأَلِكُمْ^(٦) وَدَعَّ أَطْفَالَ لَهْ

لِنَجَاةِ الشَّعْبِ مِنْ كُلِّ أَعْتِدَاءِ

دَمُهُ يَجْرِي فِدَى أَوْطَانِهِ

هَكَذَا تُبَدَّلُ يَا قَوْمُ الدِّمَاءِ

أَيُّهَا الشَّرِيطِيُّ يَا رَمَزَ^(٧) الْفِدَا

وَفَتَى الْمَجْدِ وَعُنْوَانَ الْوَفَاءِ

أَنْتَ رُكْنٌ وَرَجَاءٌ فِي الْحِمَى^(٨)

وَعَلَيْكَ الْأَمْنُ مَعْقُودُ اللَّوَاءِ

(١) المراد راكباً .

(٢) مرة .

(٣) ماشياً .

(٤) نوع من الطيارات .

(٥) مقتحماً ورامياً بنفسه .

(٦) ولكم : أي كثيراً .

(٧) علامة .

(٨) ما يحميه الإنسان .

اسئلة

- (١) من الذي يفديه الإنسان بروحه ؟
- (٢) الجندي مُعرَّض للموت في كل مكان .
ما البيت الذي يدل عليه المعنى السابق ؟
- (٣) لماذا يسهر الشرطي بالليل ؟
- (٤) شبه الشاعر الجندي في البيت الثالث بشيء ، فما هو ؟
- (٥) ما الذي لا يباليه الجندي في الصيف ولا يباليه في الشتاء ؟
- (٦) ما الذي ألفه الجندي واعتاده ؟
- (٧) للجندي حالات متعددة تراه عليها حينما يقع نظرك عليه في
الطرق ، فما هي ؟
- (٨) ما الخدمات التي يؤديها الجندي لوطنه ؟
- (٩) « كثيراً ما يترك أبناءه للدفاع عن الوطن »
ما البيت الذي يدل عليه المعنى السابق ؟
- (١٠) وصف الشاعر الجندي في البيت (١١) بثلاث صفات ،
فما هي ؟

فِدَاكَ الرُّوحُ يَا وَطَنِي سَلِمْتَ عَلَى مَدَى الزَّمَنِ ^(١)
 رَضَعْتُ هَوَاكَ ^(٢) فِي مَهْدِي ^(٣) وَأَرْعَاهُ ^(٤) إِلَى لَحْدِي ^(٥)
 عَشِيقْتُ لِأَجْلِكَ الْخَطَرَا وَنَلْتُ بِفَضْلِكَ الظَّفَرَا ^(٦)
 وَطَرْتُ بِمَسْبَحِ ^(٧) الطَّيْرِ بَلَا خَوْفٍ وَلَا ذَعْرِ
 أَرَدَّدْتُ فِي أَنَاشِيدِي وَلَسْتُ أَمَلُ ^(٨) تَرْدِيدِي
 فِدَاكَ الرُّوحُ يَا وَطَنِي سَلِمْتَ عَلَى مَدَى الزَّمَنِ

.....

عُقَابٌ ^(٩) الْجَوِّ يَصْحَبُنِي وَنَسْرُ الطَّيْرِ يَرْهَبُنِي ^(١٠)
 وَعَصْفٌ ^(١١) الرِّيحِ يَشْجِينِي وَقَصْفٌ ^(١٢) الرَّعْدِ يُحِينِي

-
- | | |
|----------------------------------|-------------------|
| (١) طول . | (٢) حبك . |
| (٣) فراش الصبي ، والمراد صفري . | (٤) احفظه . |
| (٥) قبري . | (٦) النصر . |
| (٧) المكان الذي يطير فيه الطير . | (٨) أسام واتضجر . |
| (٩) طير قوي الخالب . | (١٠) يخافني . |
| (١١) صوت . | (١٢) دوي . |

أَقْوَدُ الشَّجَبَ مِنْ خَلْفِي وَلَا أَخْشَى بِهَا حَتْفِي (١)
وَأَعْلُو هَامَةَ (٢) الشَّمَّ (٣) وَمَتْنَ الْبَيْدِ (٤) وَالْيَمِّ (٥)

.....

أَرْدُدُّ فِي أَنَاشِيدِي وَلَسْتُ أَمَلُّ تَرْدِيدِي
فِي ذَاكَ الرُّوحِ يَا وَطَنِي سَلِمْتَ عَلَى مَدَى الزَّمَنِ

اسئلة

- (١) بِمَ دَعَا الطَّيَارَ لَوْطَنِهِ ؟
- (٢) وَمَاذَا دَعَاهُ ؟
- (٣) مَاذَا يَجِبُ الطَّيَارَ لِأَجْلِ وَطَنِهِ ؟
- (٤) مَاذَا نَالَ بِفَضْلِ الْوَطَنِ ؟
- (٥) مَا الَّذِي يَصْحَبُ الطَّيَارَ فِي الْجَوِّ ؟
- (٦) مَا الَّذِي يَخَافُ مِنَ الطَّيَارِ فِي الْجَوِّ ؟
- (٧) مَا الَّذِي يَشْجِيهِ وَيَطْرِبُهُ ؟
- (٨) مَنْ فَوْقَ أَيِّ شَيْءٍ يَعْلُو الطَّيَارُ بِطَائِرَتِهِ ؟
- (٩) مَا الَّذِي يَرُدُّهُ دَائِمًا فِي أَنَاشِيدِهِ ؟

-
- (١) هَلَاقِي .
 - (٢) رَأْسٌ .
 - (٣) جَمْعُ الْأَشْمِ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ .
 - (٤) الصَّحَارَى
 - (٥) الْمَاءُ .

٤٢ - الطيور تستقبل الصباح

نورُ الصُّباحِ يَسْطَعُ^(١) هَيَّا اسرِعوا هَيَّا اسرِعوا

.....

على عُصوفِ الشَّجَرِ وفوق ماءِ النَّهْرِ
وفي نَسِيمِ السَّحَرِ^(٢) بِكَلِّ لَحْنٍ نَسْجَعُ^(٣)

.....

ما أَجْمَلَ الصُّباحا . ووجهه الوضاحا^(٤)
وروضنا الفواحا^(٥) ونوره إذ يلمعُ

.....

وجهُ النَّهارِ قدُ بدا يكسو الحقولَ عَسْجَدا^(٦)
واللَّيْلُ يجري أسودا والثَّورُ ساعٍ يتبعُ

.....

(١) يتألق ويظهر .

(٢) آخر الليل .

(٣) نغني .

(٤) المنير .

(٥) الذي تفوح منه الرائحة الطيبة .

(٦) الذهب ، والمراد اشعة ذهبية .

الخَيْرُ فِي الْبُكُورِ^(١) يَا مَعْشَرَ الطَّيُورِ
وَلَيْسَ فِي الْوُكُورِ^(٢) مِنْ قُوَّتِنَا مَا يُشْبَعُ

.....

لِلَّهِ مَا نَسْتَقْبِلُ^(٣) وَبِاسْمِهِ نُرْتَلُّ^(٤)
سُبْحَانَهِ لَا يَغْفُلُ^(٤) هُوَ الْقَدِيرُ الْمُبْدِعُ^(٤)

اسئلة

- (١) ماذا تقول الطيور عندما يسطع نور الصباح؟
- (٢) أين تسجع الطيور؟ ومتى؟
- (٣) ما الذي استحسنته الطيور وأعجبت به؟
- (٤) ماذا يكسو النهار الحقول؟
- (٥) متى يكون الخير، يا معشر الطير؟
- (٦) لماذا تبكر الطير وتخرج من وكورها؟

(٢) الاعشاش .

(٤) الخالق .

(١) اليقظة في اول النهار .

(٣) نذكر ونهتف .

٤٣ — نشيد شباب العرب

نحن الشباب

نحنُ — الشَّبَابُ —
ومجدهُ المَخَلدُ^(١)
لنا الغدُ
نحنُ الشَّبَابُ

السَّفْحُ^(٢) والجداول^(٣)
وما بنى الأوائلُ^(٤)
والحقلُ^(٥) والسَّابِلُ^(٦)
نحنُ له مَعَاقِلُ^(٧)

الدينُ في قلوبنا
والنورُ في عيوننا
والحقُّ في يميننا
والغارُ^(٨) في جبيننا

نحنُ الشَّبَابُ
ومجدهُ المَخَلدُ
لنا الغدُ
نحنُ الشَّبَابُ

(١) الدائم .

(٢) اسفل الجبل .

(٣) الأنهار الصغيرة .

(٤) ثمره شجرة البُر والشعير ، تحتوي على حبوبها .

(٥) مفردة معقل وهو الملجأ .

(٦) الأقدمون .

(٧) مفردة معقل وهو الملجأ .

(٨) نوع من الشجر ، توضع أغصانه فوق جبين القائد دليل النصر .

ومصرُ والبيتُ الحرامُ
إلى الأمامُ ، إلى الأمامُ

لنا العراقُ والشَّامُ
نمشي على الموتِ الزَّوَامُ^(١)

.....

نَفَنَى^(٣) ولا نَنخِذِلُ^(٤)
لنا غَدُ والأملُ

نَبْنِي ولا تَتَكَلُّ^(٢)
لنا يدُ والعمَلُ

.....

لنا الغَدُ
نحنُ اشْبَابُ

نحنُ - الشَّبَابُ -
ومجدهُ المُخَلَّدُ

اسئلة

- (١) ما الذي يكون الشباب له حصوناً ومعاقل ؟
- (٢) ما الذي يكون في قلوب الشباب وعيونه ؟
- (٣) ما الذي يكون في يمين الشباب وجبينه ؟
- (٤) ما أسماء بعض الأقطار العربية التي أوردتها الشاعر في قصيدته ؟
- (٥) ما الذي يحققه الشباب لأوطانه ؟

(٢) لا نَعْتَمِدُ الا على انفسنا .

(٤) ننهزم .

(١) الكريه والمخيف .

(٣) نهلك .

(نسخة مجانية)

٤٤ - البدوي يصف حياته

نحن سُكَّانَ الْخَلَاءِ نحنُ عُشَّاقَ الْفَضَاءِ
صَحُونَا مَعَ الصُّيُورِ فِي السَّحَرِ
نَوْمُنَا عَلَى الرَّمَالِ وَالصَّخَرِ
بَيْتُنَا فِي أَيِّ رُكْنٍ نَبْتَنِيهِ
قُوَّتُنَا مِنْ أَيِّ أَرْضٍ نَجْتَنِيهِ

.....

أُتْمْنَا الشَّمْسُ الَّتِي فِيهَا الْبَقَاءُ^(١) نَجْتَلِيهَا^(٢) فِي صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ
وَأُخُونَا الْبَدْرُ رَيَّانُ^(٣) الضِّيَاءِ كَلَّهُ نُورٌ وَحُسْنٌ وَبِهَاءٍ
هَاهُنَا مَسْبَحٌ^(٤) الْأَمَلِ
هَاهُنَا مَسْرَحٌ^(٥) الْعَمَلِ

.....

(٣) كثير .

(٢) ننظر اليها .

(١) الوجود والحياة .

(٥) مكان .

(٤) موضع .

يُشْرِقُ النُّورُ فَتَضْحُو بِأَكْرَبِينَ وَنُحْيِيهِ وَتَمْضِي عَامِلِينَ
فَإِذَا اللَّيْلُ طَوَّانًا^(١) طَابَ فِي اللَّيْلِ سُرَّانًا^(٢)
ثُمَّ طَابَتْ^(٣) نَفْسٌ مِنْ أَسَدَى^(٤) الْجَمِيلِ
أَوْ هَدَى^(٥) النَّاسَ إِلَى قَصْدِ^(٦) السَّبِيلِ^(٧)

اسئلة

- (١) من يسكن الخلاء ، ويعشق الفضاء ؟
- (٢) متى يستيقظ البدوي ؟
- (٣) أين يقيم خبائه ؟
- (٤) على أي شيء ينام ؟
- (٥) من أين يحصل على طعامه ؟
- (٦) ما التي ينظر اليها في الصباح والمساء ؟
- (٧) كيف تبدو الصحراء لعيني البدوي ؟
- (٨) بأي المكارم تطيب نفس الإنسان ؟

-
- | | |
|--|------------------|
| (١) لفنا . | (٢) سيرنا ليلا . |
| (٣) اصبحت طيبة . | (٤) قدم . |
| (٥) ارشد . | (٦) استقامة . |
| (٧) الطريق ، والمعنى الى الطريق المستقيم . | |

١

أَنْظُرْ لِيَتَمَّكَ الشَّجَرَةَ ذاتِ الغُصُونِ النَّضِرَةِ^(١)
 كَيْفَ نَمَّتْ مِنْ حَبَّةٍ وَكَيْفَ صَارَتْ شَجَرَةً
 فَأَبْحَثْ وَقُلْ: مَنْ ذَا الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهَا الثَّمَرَ؟

.....

وَأَنْظُرْ إِلَى الشَّمْسِ الَّتِي جَذَوْتُهَا^(٢) مُسْتَعِرَةً^(٣)
 فِيهَا ضِيَاءٌ وَبِهَا حَرَارَةٌ مُنْتَشِرَةٌ
 مَنْ ذَا الَّذِي أَوْجَدَهَا فِي الْجَوِّ مِثْلَ الشَّرَرَةِ؟
 ذَاكَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَنْعَمَهُ^(٤) مِنْهُمْ^(٥)
 ذُو حِكْمَةٍ بِالْغَةِ^(٥) وَقُدْرَةٍ مُقْتَدِرَةٍ^(٦)

(٣) مشتعلة
(٦) قوية

(٢) الجمره الملتهبه
(٥) عظيمة

(١) الحسنه الجميله
(٤) كثيره متواليه

معرفة الله

٢

أَنْظُرْ إِلَى اللَّيْلِ ، فَمَنْ
وَزَانَهُ بِأَنْجُمٍ
وَأَنْظُرْ إِلَى الْغَيْمِ ، فَمَنْ
فَصَيَّرَ الْأَرْضَ بِهِ
وَأَنْظُرْ إِلَى الْمَرْءِ ^(٥) وَقُلْ
أَوْجَدَ فِيهِ قَمَرَهُ ؟
كَالدُّرِّ ^(١) الْمُنْتَشِرِ ^(٢)
أَنْزَلَ مِنْهُ مَطَرَهُ ؟
بَعْدَ أَغْبَارِ ^(٣) خَضِرِهِ ^(٤)
مَنْ شَقَّ فِيهِ بَصَرَهُ

مَنْ ذَا الَّذِي جَهَّزَهُ ^(٦)
ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
ذُو حِكْمَةٍ بِالْغَةِ
بِقُوَّةٍ مُفْتَكِرَةٍ ^(٧)
أَنْعَمُهُ مِنْهُمُورَهُ
وَقُدْرَةٍ مُقْتَدِرَةٍ

(٢) المتفرقة .

(٤) خضراء .

(٦) أوجد له .

(١) كاللآلئ العظيمة .

(٣) لون كالتراب .

(٥) الانسان .

(٧) باحث في الامور .

أسئلة (١)

- (١) من الذي أخرج من الشجر الثمر؟
- (٢) ماذا ترى في الشمس حينما تنظر إليها؟
- (٣) من الذي أوجدها؟
- (٤) ماذا تشبه وهي في الجو؟
- (٥) اذكر بعضاً من فوائد الشمس.

أسئلة (٢)

- (١) بمَ زان الله الليل؟
- (٢) ما الذي تشبهه النجوم؟
- (٣) ماذا يحمل الغيم؟
- (٤) ما فائدة الغيم؟
- (٥) بمَ يرى الإنسان؟
- (٦) وبمَ يفكر؟
- (٧) من الذي خالق هذه الأشياء؟
- (٨) هل تُحصى نعم الإله على الناس؟

رمز الوحدة الكبرى

اللَّهُ أَكْبَرُ، لَيْسَ الْحَجُّ غَيْرَ يَدٍ^(١)

لِلَّهِ تَجْمَعُ إِخْوَانًا وَأَرْحَامًا^(٢)

يُصَافِحُ الْبَيْتُ فِيهِ النَّيْلَ مُغْتَبِطًا

وَدِجْلَةً وَبِلَادَ الْهِنْدِ وَالشَّامَا

فَإَنْظُرْ إِلَى عَرَافَاتِ اللَّهِ كَيْفَ غَدَتْ

تَضُمُّ أَرْجَاؤَهَا^(٣) عُرْبًا وَأَعْجَامًا

تُمَثِّلُ الْوَحْدَةَ الْكُبْرَى الَّتِي أَفْتَخَرَتْ

بِهَا الْحَنِيفِيَّةُ^(٤) الْغُرَاءُ^(٥) أَعْوَامًا

فِي مَوْقِفٍ يَتَسَامَى^(٦) فِي جَلَالَتِهِ^(٧)

فَيَمْلَأُ النَّفْسَ إِكْبَارًا وَإِعْظَامًا

(١) منة وفضل .

(٢) نواحيها .

(٣) الواضحة .

(٤) عظمته

(٥) اقارب .

(٦) شريعة الاسلام .

(٧) يزداد علوه وجلاله

أسئلة

- (١) ما حكمة الله في فرض الحج على المسلمين؟
- (٢) ما طوائف الحجاج الذين يضافهم البيت؟
- (٣) كيف تصبح عرفات في أيام الحج؟ وما الذي تمثله حينذاك؟
- (٤) ما الشعور الذي يملأ النفس في موقف عرفات العظيم؟

٤٧ — تحية العام الهجري

عامنا الهجري حلاً^(١) فاعثروه بالتماني
نوره فينا أهلاً^(٢) حاملاً أحلى الأمانى

* * *

في هلال العام من^(٣) وأكتيال للشور
أيها الإخوان غنوا بين أسراب الطيور

* * *

أشرق العام الجديد فوق آفاق^(٤) البلاد
إنه عام سعيد جاء بشرى للعباد

* * *

ارفعوا الرايات وأمشوا للعلا نحو الأمم
إنكم للنصر جيش يا بني العرب الكرام

اسئلة

- (١) ما الذي حل بنا؟
- (٢) لماذا يفرح الناس بوجود العام الجديد؟
- (٣) على أي شكل تظهر أفراح الناس؟

(١) نزل بنا .

(٢) ظهر في اول الشهر .

(٣) خير .

٤٨ — أنشودة الطفل

أنا طفلٌ طاهرٌ النَّفسُ ، وديعٌ ^(١١) كالحمل ^(٢)
 كنتُ أهوى ^(٣) الحقد ^(٤) والبغضَ ولا أهوى الخيل ^(٥)

أنا مثلُ البلبُلِ الصَّدِّحِ ^(٦) ، ما بينَ العُصونِ
 ليسَ في قلبي همومٌ ^(٧) لا ، ولا فيه سُجونٌ ^(٨)

أنا دوماً ضاحكٌ ألَّوَجِهَ بشوشٍ ^(٩) كالزَّهرِ
 أتسلى بالأناشيدِ وألَّهو بالأكر ^(١٠)

كلُّما أشرقَ ^(١١) وَجْهُ الفَجْرِ وَضاحٌ ^(١٢) الجبينِ
 وتعالَتُ هَتَفَاتُ ^(١٣) الدِّيكِ بينَ النَّائِمينِ

- | | |
|-----------------|----------------------------|
| «١» هادىء . | «٢» الحروف الصغير . |
| «٣» احب . | «٤» اضمار الشر . |
| «٥» المكر . | «٦» الكثير الغناء . |
| «٧» أحزان . | «٨» أحزان . |
| «٩» فرح مبتسم . | «١٠» نوع من اللعب كالكور . |
| «١١» ظهر . | «١٢» ابيض حسن . |
| «١٣» صيحات . | |

وَشَدَا ^(١) الطَّيْرُ بِلَحْنٍ ^(٢) يُفْرِحُ أَلْبَاكِي الْحَزِينِ
قُمْتُ فَرِحَاتٍ أُصَلِّي لِإِلَهِ الْعَالَمِينَ

وَأَرَى آيَاتِهِ ^(٣) الْغَرَّاءَ ^(٤) فِي كُلِّ الصُّورِ
فِي ضِيَاءِ الشَّمْسِ ، فِي مَاءِ السَّوَاقِي ، فِي الشَّجَرِ

فِي أَخْضِرَارِ الْأَرْضِ ، فِي لَوْنِ السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ
فِي أَحْمِرَارِ الْوَرْدِ ، فِي حُسْنِ الرِّيَاضِ الزَّاهِيَةِ ^(٥)

اسئلة

- (١) ماذا يشبه الطفل في طهارة نفسه؟
- (٢) ما الذي يكرهه الطفل من الصفات القبيحة؟
- (٣) في أي شيء يشبه الطفل البلبيل الصداح؟
- (٤) وفي أي شيء يشبه الطفل الزهر؟
- (٤) بَمَ يتسلى الطفل؟ وبِمَ يلهو؟
- (٦) متى يقوم الطفل فرحان يصلي لله؟
- (٧) ما الأشياء التي يراها الطفل ، وتدل على وجود الله؟

(٢) نغم .
(٤) الواضحة الظاهرة

(١) غنى .
(٣) عجائبه
(٥) المشرقة

جَنَّةٌ فِي وَطَنِي مِنْ صَبَاحِ ^(١) الزَّمَنِ
 تَمَلَأُ الْأَرْضَ أَخْضِرَارًا وَالسَّمَوَاتِ أَفْتِرَارًا
 بِالشَّجَرِ يَتَعَالَى فِي الْهَوَاءِ وَالشَّمْرُ يَتَلَالَا ^(٢) كَالضِّيَاءِ
 مَا أَحَبَّ الشُّجْرَا!

يَمْنَحُ الدُّنْيَا شَبَابًا أَخْضَرًا وَرَبِيعًا نُورًا وَثَمَارًا سُكْرًا ^(٣)
 وَخَيَالًا

مِنْ جُدُودِي الْأَوَّلِ هَذِهِ الْآفَاقُ ^(٤) لِي
 مَا أَعَزَّ النَّخْلَ فِيهَا يَذْرَعُ ^(٥) الْأَجْيَالِ ^(٦) تَيْهًا ^(٧)

وَالزُّهُورُ تَتَهَادَى ^(٨) بِالْجَمَالِ
 وَالطُّيُورُ تَتَنَادَى فِي الظُّلَالِ
 مَا أَعَزَّ الشُّجْرَا!

- (١) اول . (٢) تَلَأُوا وَحَسْنَا . (٣) يَتَلَالَا .
 (٤) حَلَوًا . (٥) النواحي والجهات . (٦) تمر به .
 (٧) الجيل : أهل الزمان الواحد . (٨) عجباً واختيالاً .
 (٩) تتمايل وتختال .

يَمْنَعُ الدُّنْيَا شَبَاباً أَخْضَرًا وَرَبِيعاً نُورًا وَثَمَاراً سُكْرًا

وَجَلالًا

أسئلة

- (١) ما التي تكون جنة في وطنها؟
- (٢) ما فائدتها للناس؟
- (٣) ما الشجرة التي تتباهى وتتكبر على غيرها من الشجر؟
- (٤) بيم تزهر الزهور على غيرها من انواع النبات؟
- (٥) ما الذي تتنادى به الطيور وتذكره فيما بينها؟

نَبَّكَ الْعُصْفُورُ فِي وَكْرِهِ (١)
 تَقَلَّبُ الْأَرْضَ وَلَا تَأْتِي (٣)
 تَمْشِي عَلَى كَنْزِ الدُّنَا (٦) مُتَعَبًا
 إِنْ لَمْ تَهْشَ (٨) النَّاسُ فِي وَجْهِهِ
 أَلَا تَرَاهُ حَوْلَ أَقْدَامِهِ
 تَفْضِي (٩) لَهُ الدُّنْيَا بِأَسْرَارِهَا
 يَبْنِي قُصُورَ النَّاسِ مِنْ كُوْحِهِ
 مَسْهَدًا (١٢) وَالنَّاسُ فِي نَشْوَةِ (١٣)

يَا أَنْبَلَ (٢) النَّاسِ عَلَى فَقْرِهِ
 كَرَاهِبٍ (٤) يَبْحَثُ فِي سِفْرِهِ (٥)
 وَأَنْتَ مَحْسُودٌ عَلَى تَبْرِهِ (٧)
 هَشَّ لَهُ الْعُشْبُ بِمُخْضَرِّهِ
 فِي فِتْنَةِ الْحُسْنِ وَفِي طَهْرِهِ؟
 وَلَمْ تَزَلْ صَمَاءَ عَنْ سِرِّهِ (١٠)
 وَلَا يَنَالُ الْحِظَّ (١١) مِنْ شُكْرِهِ
 مِنْ نَاعِمِ الْحُلْمِ وَمُفْتَرِّهِ (١٤)

* حسني زيد أحد أدباء الأردن الحاليين .

(١) عشه . (٢) أشرف . (٣) لاتأتي : لا تقصر .

(٤) الراهب من النصارى : المنقطع للعبادة . (٥) كتاب دينه .

(٦) الدنيا : جمع مفردة الدنيا . (٧) ذهبه .

(٨) ان لم تهش الناس في وجهه : ان لم يظهر الناس سرورهم في وجهه .

(٩) تظهر وتبوح .

(١٠) ولم تزل صماء عن سره : لا تستمع الى ما يريد منها . (١١) نصيبه

(١٢) ساهراً لا ينام . (١٣) فرح وسرور .

(١٤) هبتسمه . ومعنى البيت : ان الناس مسرورون بما يرونه في نومهم من

الأحلام اللذيذة أما هو فساهر لا ينام .

فَلأَحْنَا أَثْمَنُ كَنْزِ لَنَا فَكُلُّ مَا نَجْنِيهِ ^(١) مِنْ خَيْرِهِ

أسئلة

- (١) من الذي نبه العصفور؟ ولماذا نبهه؟
- (٢) جعل الشاعر الفلاح كالراهب المتعبد، فقيم يشبهه كل منهما الآخر؟
- (٣) يمشي الفلاح على كنز الدنيا، فما هو الكنز الذي يمشي عليه؟
- (٤) « إن لم يفرح الناس للقاء الفلاح فرح له العشب »
ما البيت الذي يدل عليه المعنى السابق؟
- (٥) ما الذي يكون حسن الشكل حول أقدام الفلاح؟
- (٦) « يخرج الفلاح من الارض خيراتها للناس . والدنيا لا تستجيب إلى رغباته »
ما البيت الذي يدل عليه المعنى السابق؟
- (٧) هل يبني الفلاح قصور الناس من كوخه؟ وضّح المعنى المطلوب .
- (٨) في القصيدة بيتان يدلان على أن الفلاح يتعب ويشقى، فما هما؟
- (٩) ما الفوائد التي تعود علينا من الفلاح؟
- (١٠) أيهما أكثر نفعاً للمجتمع، الفلاح أم الصانع؟ ولماذا؟

(١) نحصل عليه .

بَرَزَ الثَّعْلَبُ يَوْمًا فِي شِعَارِ^(۱) الْوَاعِظِينَا
 فَمَشَى فِي الْأَرْضِ يَهْدِي وَيَسْبُ^۲ الْمَاكِرِينَا
 وَيَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَهِ الْعَالَمِينَا
 يَا عِبَادَ اللَّهِ تَوَبُّوا فَهُوَ كَهْفُ^(۲) التَّائِبِينَا
 وَازْهَدُوا فِي الطَّيْرِ^(۳) إِنْ أَلَا عَيْشَ عَيْشِ الزَّاهِدِينَا
 وَأَطْلُبُوا الدِّيكَ يُوزَنُ لِمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِينَا

فَأَتَى الدِّيكَ رَسُولٌ مِنْ إِمَامِ النَّاسِكِينَا^(۴)
 عَرَضَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَلِينَا
 فَأَجَابَ الدِّيكَ : عُذْرًا يَا أَضْلَّ الْمُهْتَدِينَا
 بَلَّغِ الثَّعْلَبَ عَنِّي عَنْ ذَوِي التِّيْجَانِ^(۵) مِمَّنْ
 دَخَلَ الْبَطْنَ اللَّعِينَا قَوْلِ قَوْلِ الْعَارِفِينَا :

(۱) رمز . (۲) الكهف : الغار في الجبل والمقصود هنا الملجأ

(۳) ازهدوا في الطير : اتركوا الطير صادفين عنها وتعبدوا .

(۴) المتعبدین . (۵) ذوي التيجان : اصحاب التيجان .

مُخْطِي مَنْ ظَنَّ يَوْمًا أَنَّ الشَّعْبَ لِدِينِنَا

اسئلة

- (١) البيت الأول يدل على ان الشعب ظهر بمظهر غير مظهره الحقيقي، فما هو؟
- (٢) وعظ الشعب الحيوانات، فبم وعظها؟ وماذا كان يريد من وعظه هذا؟
- (٣) ما المقصود بإمام الناسكين في البيت السابع؟
- (٤) ماذا طلب الرسول من الديك؟
- (٥) هل استمع الديك الى طلب الرسول؟ ولماذا؟
- (٦) ما المقصود بذوي التيجان في البيت الحادي عشر؟
- (٧) عرف الديك حيلة الشعب، فم عرفها؟
- (٨) ما المراد من دين الشعب في البيت الأخير؟
- (٩) الايات تدل على صفة يتصف بها الشعب، فما هي؟

قالوا : استوى اللبث^(۱) على عرشه^(۲)

فجيء في المجلس بالصفدع

وقيل للسلطان : هذي التي

بالأمس آذت عالي المسمع

تنقنق^(۳) الدهر بلا علة

وتدعي في الليل ما تدعي

فأنظر - إليك الأمر - في ذنبها^(۴)

ومر نعلقها من الأربع

فمنض^(۵) الفيل وزير العلاء

وقال : يا ذا الشرف الأرفع

لا خير في الملك وفي عزه

إن ضاق جاء^(۶) اللبث بالصفدع

(۱) الاسد

(۲) ترفع صوتها .

(۳) قام .

(۴) استوى على عرشه : قعد مطبق

(۵) خطتها وغلطها .

(۶) الجاه : المنزلة والرفعة .

فَكَتَبَ اللَّيْثُ أَمَانًا لَهَا

وَزَادَ أَنْ جَادَ (١) بِمُسْتَنْقَعٍ

اسئلة

- (١) لماذا جيء بالضفدع إلى الأسد؟
- (٢) ما الذنب الذي فعلته الضفدع؟
- (٣) اقترح المصاحبون للأسد عقاباً للضفدع، فما هو؟
- (٤) ما الذي طلب تخفيف الحكيم عن الضفدع؟ وبم نصح الأسد؟
- (٥) الأبيات الثلاثة الأخيرة تدل على عفو القادر القوي، فوضح ذلك.

(١) اعطى وتبرع.

إِنَّ هَذَا الْجَوْ بَحْرٌ وَبِهِ الشَّمْسُ جَزِيرَةٌ (۱)
ثُمَّ لِلشَّمْسِ بِهَذَا الْجَوْ أَمْثَالٌ (۲) كَثِيرَةٌ

.....

كُلُّ هَذِي (۳) الأَنْجَمِ الزُّهْرِ (۴) شَمُوسٌ مُسْتَنِيرَةٌ
صَغُرَتْ فِي البُعْدِ لِيَكُنْ هِيَ فِي القُرْبِ كَبِيرَةٌ
فَبِهَذَا تُتَجَلَّى (۵) قُدْرَةُ اللَّهِ القَدِيرَةِ

اسئلة

- (۱) ما حجم الشمس بالنسبة للجو المحيط بها ؟
- (۲) ما الكواكب التي يحتوي عليها الجو غير الشمس ؟
- (۳) ما حجمها وهي قريبة ؟ وما حجمها وهي بعيدة ؟
- (۴) على أي شيء تدل هذه الشمس والكواكب ؟

-
- (۱) قطعة من الارض يحيط بها الماء من جميع الجهات
 - (۲) كواكب تشبهها
 - (۳) هذه
 - (۴) الصافية
 - (۵) تظهر واضحة

إِشْفَقَ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ ظَفِرَتْ بِهِ
وَلَا تُعَذِّبُهُ طَيْرًا كَانَ أَمْ نَعَمًا ^(١)
لَا تَرْتَجِمُ ^(٢) الطَّيْرَ بِالْأَحْجَارِ تُفْزِعُهَا ^(٣)
فَرَا جِيمُ الطَّيْرِ مَاخُودٌ بِمَا رَجَمًا
دَعَا بِأَعْشَاشِهَا فِي الدُّوْحِ أَمْنَةً
وَلَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ جَارَ ^(٤) أَوْ ظَلَمًا
خَلَّتْ لَكَ الْأَرْضَ - يَا هَذَا - فَخَلَّ لَهَا
غُصْنِينَ فِي الدُّوْحِ تَبْنِي الْعُشَّ فَوْقَهَا

اسئلة

- (١) ما المخلوقات التي نهينا عن تعذيبها؟ ولماذا؟
- (٢) بمَ يفزع الإنسان الطير؟
- (٣) بمَ نصف الإنسان الذي يؤذي الطير؟
- (٤) أين تبني الطيور أعشاشها؟

(١) النعم : الإبل والبقر والغنم . (٢) الرجم : الرمي بالحجارة .
(٣) تخيفها . (٤) ظلم .

إِذَا مَا أَرَدْتَ النَّطْقَ فَأَنْطِقْ بِحِكْمَةٍ

وَزِنْ^(١) قَبْلَ نَطْقِ مَا تَقُولُ وَقَوْمِ^(٢)

فَمَنْ لَمْ يَزِنْ مَا قَالَ لَا عَقْلَ عِنْدَهُ

وَنُطِقْ^(٣) بِوَزْنِ كَأَلْبِنَاءِ الْمُحْكَمِ

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ طَرِقَ الْمَقَالِ حَمِيدَةً

تَجَمَّلْ بِحَسَنِ الصَّمْتِ تُحْمَدُ وَتَسْلَمُ

فَكَمْ صَامَتْ يَلْقَى الْمُحَامِدَ^(٤) دَائِمًا

وَكَمْ نَاطِقٍ يَجْنِي ثَمَارَ التَّنَدُمِ^(٥)

اسئلة

(١) ماذا يطلب منك قبل أن تتكلم؟

(٢) ما رأيك فيمن لا يزن كلامه قبل النطق به؟

(٣) ماذا يفعل المرء اذا لم يجد كلاماً حميداً يقوله؟

(٤) ما عاقبة كثير الكلام؟

(١) اختر .

(٣) الدقيق المضبوط .

(٥) الندم .

(٢) تفكر قبل ان تتكلم .

(٤) المكارم والاخلاق الحميدة .

الجميع : يَوْمَ نُدْعَى لِلجِهَادِ^(١) نَصْبِحُ الْجُنْدَ الشَّدَادِ^(٢)
وَنُوَدِّي لِلبِلَادِ كُلَّ حَقٍّ ، مَخْلَصِينَ

الطيار : إِنِّي سَوْفَ أَطِيرُ وَعَلَى الرِّيحِ أَسِيرُ
أَنَا طَيَّارٌ قَدِيرُ أَنَا جُنْدِيٌّ أَمِينُ

الجميع : يَوْمَ نُدْعَى لِلجِهَادِ نَصْبِحُ الْجُنْدَ الشَّدَادِ

المدفعي : سَوْفَ تَلْقَانِي فَتِيًّا^(٣) حِينَ أَغْدُو^(٤) مِدْفَعِيًّا
يَأْلَفُ السَّمْعُ الدَّوِيًّا^(٥) وَوَلِيَّ الْعَزْمِ الْمُتَمِينِ

الجميع : يَوْمَ نُدْعَى لِلجِهَادِ نَصْبِحُ الْجُنْدَ الشَّدَادِ

(٢) الاقوياء .

(٤) اصبح .

(١) الدفاع عن البلاد .

(٣) شجاعاً .

(٥) الصوت القوي .

الرائد : وَأَنَا السَّاعِي بِنَفْسِي فِي حِمَى^(١) الْأَعْدَاءِ أُمِّي
يَأْلَفُ الْأَهْوَالَ^(٢) حِسِّي^(٣) وَلِي الْأَقْدَامُ^(٤) دِين^(٥)

.....

الجميع : يَوْمَ نُدْعَى لِلجِهَادِ نُصْبِحُ الجُنْدَ الشَّدَادِ

.....

حامل البندقية: قد حملتُ البندقيةَ وَلَهَا عِنْدِي مَزِيَّةُ^(٥)

فَهِيَ فِي القَرَبِ بَلِيَّةُ^(٦) تَقْتُلُ الخِصْمَ المَبِينُ^(٧)

.....

الجميع : يَوْمَ نُدْعَى لِلجِهَادِ نُصْبِحُ الجُنْدَ الشَّدَادِ

وَنَوْدِي لِلبِلَادِ كُلِّ حَقٍّ مَخْلِصِينَ

اسئلة

- (١) من الذي يدافع عن وطنه ؟
- (٢) متى يدافع عن وطنه ؟
- (٣) بمَ يدافع الجندي عن الاوطان ؟
- (٤) وبمَ يتصف الجندي ؟
- (٥) ما فائدة البندقية للجندي ؟
- (٦) ما الادوات التي تستعمل في القتال ؟

(١) المكان الذي يحميه الانسان ويدافع عنه .

(٢) الامور الخفية . (٣) الشجاعة .

(٤) مبدأ . (٥) فائدة . (٦) مصيبة .

(٧) الشديد الخصومة

۵۷۔ الزهرة والمطر

لزهرة : ظمِئتُ^(۱) فَمَنْ يُرَوِّينِي وَيُنْقِذُنِي وَيُحْيِينِي ؟
لَعَلَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِي سَحَابًا مِنْهُ يَسْقِينِي

.....

لمطر : أَتَيْتُ إِلَيْكَ فِي عَجَلٍ فَمَا فَاشِرِي مِثِّي
إِلَيْكَ^(۲) الْمَاءَ مَوْفُورًا بِلا ثَمَنِ وَلَا مَنْ^(۳)

.....

لزهر : تَمَهَّلْ^(۴) أَيُّهَا الْمَطَرُ فَقَدْ بَلَلْتَ أَوْرَاقِي
أَتْرَوِينِي فَتُغْرِقَنِي بِمَائِكَ أَيُّهَا السَّاقِي!

.....

لمطر : أَرَدتِ الْعَيْشَ هَانِئَةً وَهَذَا أَعْجَبُ الْعَجَبِ
وَمَا مِنْ نِعْمَةٍ تَأْتِي بِلا هَمٍّ وَلَا تَعَبِ

اسئلة

- (۱) ما رجاء الزهرة إلى الله ؟
- (۲) ما الذي أتى الزهرة على عجل ؟
- (۳) وما الذي طلبته الزهرة من المطر ؟
- (۴) ماذا كانت إجابة المطر لها ؟

(۲) خذي .

(۴) انتظر .

(۱) عطشت .

(۳) فخر

۵۸ - حدیث طفل مع الشمس

الولد : یا شمسُ باللہِ قولي فی اللیلِ اَینَ أراکَ
إني أنامُ طويلاً فهل يطولُ كراکَ (۱) !

.....

الشمس : لا حظاً (۲) عندي لنومٍ أو راحةٍ أو تواني (۳)
أقضي جميع حياتي في السَّعي والجَوْلانِ (۴)

.....

الولد : یا شمسُ شيءٌ عجيبٌ إذ ن غيا بکِ عَنَّا
لأَي قَطْرِ وادٍ يَفِرُّ ضوئکِ مِنَّا

.....

الشمس : إن جاءکَ اللیلُ یرحَلُ إلى سواکَ النهارُ
فالأرضُ والنَّاسُ تزهو هناك والأشجارُ

.....

(۲) نصیب .

(۴) الدوران .

(۱) نومک .

(۳) تأخیر .

لولد : يا شمسُ نفعكِ وافٍ (١) وما آله من نظير (٢)
إن غبتِ عنا فعودي في أرضنا للظهور

.....

الشمس : لا تخش (٣) بُعدي فإنني أجبي ثم أغيبُ
إن جاءك الليلُ فأعلم أن الصُّباحَ قريب

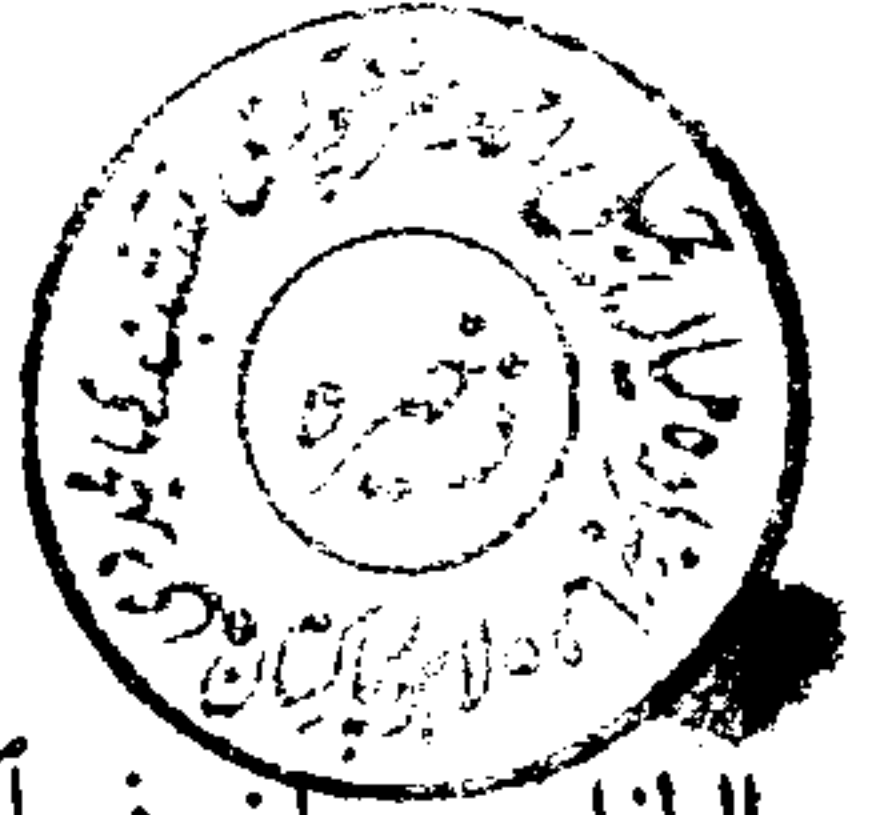
اسئلة

- (١) مع أي شيء يتحدث الطفل ؟
- (٢) ماذا قال لها ؟
- (٣) في إي شيء تقضي الشمس حياتها ؟
- (٤) ماذا في الشمس يتعجب منه الطفل ؟
- (٥) ما فائدة الشمس ؟
- (٦) ماذا يطلب الطفل من الشمس عندما تغيب ؟

(٢) مثيل .

(١) عام وشامل .

(٣) لا تخف :



۵۹ - الطفل الكسلان

الطفل : إن في اللُّعبِ نعيمًا لا يُدانيه نعيم
أَتعبُ التَّعليمُ قلبي ورَماني بالهموم

.....

أَيُّهَا الكلبُ تقدِّمُ نلعبُ اليومَ ونمرح
إنَّ في اللُّعبِ سروراً يُسعدُ القلبَ ويشرِّ

.....

الكلب : أَيُّهَا الكسلانُ دعني أتولى حفظَ حقلي
إنَّما أنتَ كسولٌ ناقصٌ من كلِّ فضل

.....

الطفل : أَيُّهَا العُصفورُ هَيَّا نلعبُ اليومَ ونمرح
إنَّ في اللُّعبِ سروراً يُسعدُ القلبَ ويشرِّ

.....

العصفور : أَيُّهَا الكسلانُ دعني أصنعُ العشَّ الصَّغيرَ
إنَّما أنتَ كسولٌ جاهلٌ سوءَ المصير

لطفل : نَحْلَةُ الْبُسْتَانِ هَيَّا نَاعَبُ الْيَوْمَ وَنَمْرَحُ
إِنَّ فِي اللَّعْبِ سُرُورًا يُسْعِدُ الْقَلْبَ وَيَشْرَحُ

.....

النحلة : أَيُّهَا الْكَسْلَانُ دَعْنِي أَصْنَعُ الشَّهَادَةَ الشَّهِيدًا
إِنَّمَا أَنْتَ كَسُولٌ يَقْطَعُ الْعُمَرَ غَيْبًا !

ترکه و تنصرف ، فیناجی نفسه

الطفل : كُلُّ مَخْلُوقٍ أَرَاهُ فِي جِهَادٍ وَعَمَلٍ
وَأَنَا الْكَسْلَانُ وَحْدِي

لا ، فلن أَرْضَى الْكَسْلَ

.....

سأوالي الآن تعلّمي بجدٍّ وأجتهد
أحفظ اليوم دروسي وغداً حقّ بلادي

٦٠ - الحارس الأمين

« تخفتي الأمير في ملابس اللصوص ، وحمل حقيبة في يده ،
ومشى متمثراً متلفتاً »

.....

الحارس : أجبني ما الذي تخفي بشوبك أيها الرجل
أراك تسير مضطرباً يقصرُ خطوك ألوجل^(١)

.....

الأمير : تقبل نصف دينارٍ ودعني سائراً دعني^(٢)
ولا تذكر لانسائ بربك كلمة عني

.....

الحارس : تقدم لا تخف شيئاً سأغض عنك أجفاني
فغش الناس وأسرقتهم ولا تحفل^(٣) بإنسان

.....

« يسير الأمير ، فيصافد حارساً ثانياً ، وثالثاً ، فيرشوها كالأول ،
ثم يصافد الرابع »

(٣) تهتم .

(٢) اتركني .

(١) الخوف .

بشوبك أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟
يَقْصُرُ خَطْوَكَ الْوَجَلُ

رس الأمين: أجبني ما الذي تخفي
أراك تسير مضطرباً

.....

وَدَعْنِي سائراً دَعْنِي
بِرَّبِّكَ كَلِمَةً عَنِّي

مير: تَقَبَّلْ نَصْفَ دِينَارٍ
وَلَا تَذْكُرْ لِإِنْسَانٍ

.....

أَسْرِقُ فِي الدُّجَى (١) سراً ؟
لِتَسْرِقَ ذِمَّتِي جَهراً (٢) ؟

مارس: تَهَلَّ أَيُّهَا الْجَانِي
وَتَرُشُونِي بِأَمْوَالٍ

.....

بِأَثْوَابِي مِنَ الذَّهَبِ
وَسَاعِدُنِي عَلَى الْهَرَبِ

مير: إِذَا خَذَ بَعْضَ مَا أُخْفِيَ
أَوْ أَقْبَلَ كُلَّ أَمْوَالِي

.....

وَلَا تُكْثِرْ مِنَ اللَّفِّ
لَمَّا أَفَلَّتْ مِنْ كَفِّي !

مارس: تَعَالَ مَعِي إِلَى الْقَاضِي
فَلَوْ أُعْطَيْتَنِي الدُّنْيَا

« يذهبان معاً الى القاضي »

(٢) علناً

(١) الظلام

القاضي : أهذا أنت يا مولاي

الحارس : وأسفاه ! ما العمل ؟

القاضي : وكيف جرؤت يا شرطي ؟

الامير : دعه ، فإنه بطل

« ثم يلتفت الى الحارس »

الامير : منحتك ألف دينار

وأنت اليوم من جن

وأنت اليوم من جن

وأما الحارس الجاني

فليس له سوى الجلب

اسئلة

(١) ماذا كان يخفي الرجل بين اثوابه ؟

(٢) ما العلامة التي عرف بها الحارس أنه لص ؟

(٣) كيف استطاع اللص أن يتخلص من الحارس الأول ؟

(٤) ماذا قال الحارس الأول للص بعد أن قبل الرشوة ؟

(٥) كم حارساً مر عليهم اللص ؟

(٦) أقبّل الحارس الامين الرشوة ؟ ولماذا ؟

(٧) ما الطرق التي قام بها اللص لكي يفلت من الحارس الامير ؟

(٨) إلى أين قاد الحارس الامين اللص ؟

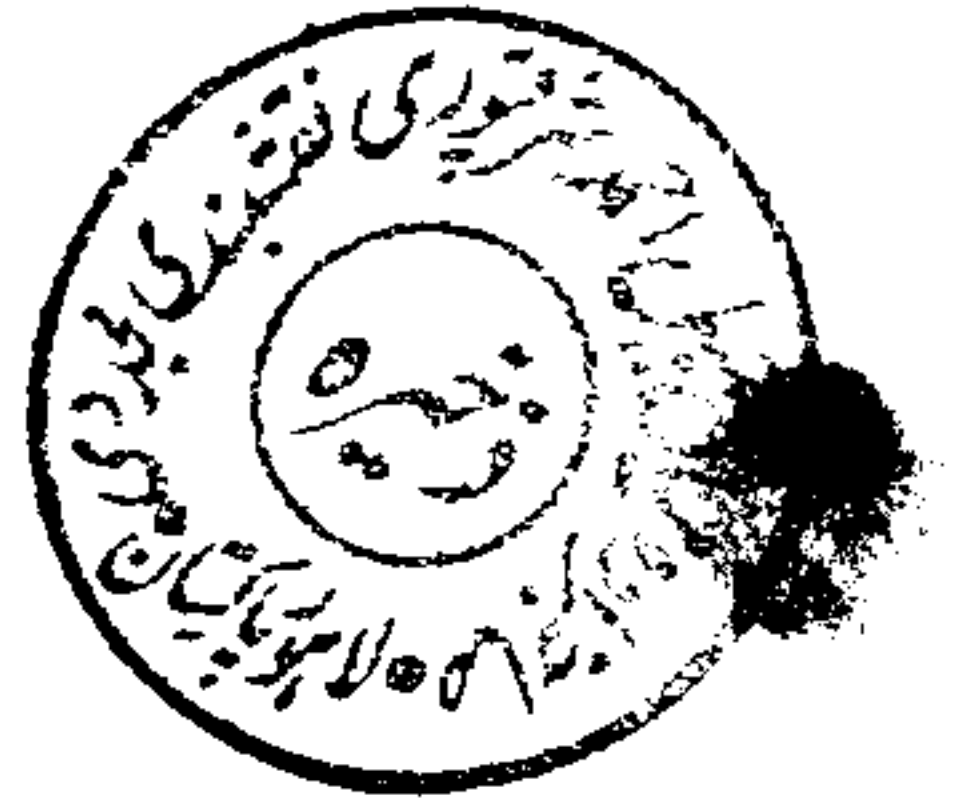
(٩) أكان القاضي عادلاً في حكمه أم لا؟

(١٠) في أي ثوب تخفى الأمير؟

(١١) بم كفاً الأمير الحارس الأمين؟

(١٢) ماذا كانت عقوبة الحارس الجاني!

(١٣) ما عاقبة قبول الناس للرشوة؟



فہرست الكتاب

اسم المؤلف	عنوان الموضوع	رقم	صفحة
من القرآن الكريم	الإنسان المؤمن	۱	۷
» » »	آداب الزيارة	۲	۷
» » »	ثمره الإحسان	۳	۸
» » »	البر بالوالدين	۴	۹
» » »	عاقبة البخل	۵	۱۰
» » »	قصة نوح وابنه	۶	۱۰
» » »	صفات ذميمة	۷	۱۱
» » »	الصدقات	۸	۱۱
من احاديث الرسول	كرم النفس	۹	۱۲
» » »	الصدق	۱۰	۱۲
» » »	الرفق بالحيوان	۱۱	۱۳
الحسن البصري	حسن الاستماع	۱۲	۱۴
اعرابي	مجالسة اهل العلم	۱۳	۱۴
احمد لطفى السيد	من هو الصديق	۱۴	۱۵
احمد لطفى السيد	ذم النميمة	۱۵	۱۶
الدكتور احمد امين (بتصرف)	نصائح	۱۶	۱۶
بعض الأدباء (بتصرف)	الكتب	۱۷	۱۷
ماجدولين (بتصرف)	وصف اول النهار	۱۸	۱۹
عظة الناشيء (بتصرف)	التعاون	۱۹	۲۱
ابن المقفع (بتصرف)	الادخار	۲۰	۲۳

من كتاب التربية الدينية

لسعيد العريان وحسن علوان

بعض الأدباء (بتصرف)

علي عبد العظيم

من كتاب التربية الدينية

لسعيد العريان وحسن علوان

بعض الأدباء

سراج خراز

بعض الادباء (بتصرف)

عبدالله بلخير

بعض الأدباء

عبدالله بلخير

بعض الادباء

» »

» »

» » (بتصرف)

» »

» »

عبد اللطيف محمود حمزہ

بعض الأدباء

» »

» »

» »

» »

سما الملك

بئر

دعو

نشيد الغم

نشيد الوطن

كن قويا تحترم

وطني

كلنا في الحرب جند

أبي وأمي

الى ناشئة الوطن

نشيد الكشافة

دعاء الطفل

هنا الطفولة

أنا والطائرة

نشيد المطافئ

شروق الشمس

الحديقة

الشرطي

أغنية الطيار

الطيور تستقبل الصباح

٣٧

٤٠

٤٣

٤٥

٤٧

٤٩

٥١

٥٣

٥٥

٥٦

٥٨

٦٢

٦٣

٦٥

٦٧

٦٩

٧٢

٧٤

اسم المؤلف

عنوان الموضوع

رقم الصفحة

بعض الأدباء

نشيد شباب

٧٦

٤٣

أحمد

البدوي يصف حياته

٧٨

شباب

الله

٨٠

٤٥

الحج

٨٣

٤٦

تحية العام الهجري

٨٥

٤٧

اسم المؤلف

أنشودة الطفل

٨٦

٤٨

من الأدباء

نشيد الشجرة

٨٨

٤٩

حسني زيد

الفلاح

٩٠

٥٠

أحمد شوقي

الثعالب الماكر

٩٢

٥١

شقاوة وإحسان

٩٤

٥٢

الرصافي

الجو

٩٦

٥٣

الشفقة

٩٧

٥٤

محمد حسن عواد

الصمت والنطق

٩٨

٥٥

بعض الأدباء

نشيد جنود المستقبل

٩٩

٥٦

علي عبد العظيم

الزهرة والمطير

١٠١

٥٧

بعض الأدباء

حديث طفل مع الشمس

١٠٢

٥٨

علي عبد العظيم

الطفل لاكسلان

١٠٤

٥٩

» » »

الحارس الأمين

١٠٦

٦٠

اسم المؤلف

عنوان الموضوع

رقم الصفحة

بعض الأدباء

نشيد شباب

٧٦

٤٣

أحمد

البدوي يصف حياته

٧٨

٤٤

شباب

الله

٨٠

٤٥

الحج

٨٣

٤٦

تحية العام الهجري

٨٥

٤٧

اسم المؤلف

أنشودة الطفل

٨٦

٤٨

من الأدباء

نشيد الشجرة

٨٨

٤٩

حسني زيد

الفلاح

٩٠

٥٠

أحمد شوقي

الثعالب الماكر

٩٢

٥١

شقاوة وإحسان

٩٤

٥٢

الرصافي

الجو

٩٦

٥٣

الشفقة

٩٧

٥٤

محمد حسن عواد

الصمت والنطق

٩٨

٥٥

بعض الأدباء

نشيد جنود المستقبل

٩٩

٥٦

علي عبد العظيم

الزهرة والمطير

١٠١

٥٧

بعض الأدباء

حديث طفل مع الشمس

١٠٢

٥٨

علي عبد العظيم

الطفل لاكسلان

١٠٤

٥٩

» » »

الحارس الأمين

١٠٦

٦٠

عقيدة نور محمد الدين

رئيس هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية وطبعه على نفقته

المكتبة

من المحفوظات العربية

الجزء الثاني

الجزء الثاني

للسنة الخامسة الابتدائية

تأليف

محمد أحمد باروم الجزء الثاني

عميل أحمد أبو سليمان الجزء الثاني

يوزع مجاناً

ذات نسخة تباع تغبر مسروقة

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م